

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

أهمية التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي دراسة ميدانية

تحت إشراف:
د. الطاهر مخلوفي

من إعداد:
- شمس الهدى خليف

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ	- أ. سميرة مشراوي
مشرفا	أستاذ محاضر - أ-	- أ. طاهر مخلوفي
ممتحنا	أستاذ محاضر - أ-	- أ. قرادي عبد القادر

السنة الجامعية 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية
والمحاسبة

أهمية التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز
وظيفة التدقيق الداخلي
دراسة ميدانية

تحت إشراف:
د. الطاهر مخلوفي

من إعداد:
- شمس الهدى خليف

لجنة المناقشة

رئيسا
مشرفا
ممتحنا

أستاذ
أستاذ محاضر - أ-
أستاذ محاضر - أ-

- أ. سميرة مشراوي
- أ. طاهر مخلوفي
- أ. قرادي عبد القادر

السنة الجامعية 2024/2023



شكر ومحرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ»

(رواه أحمد وأبو داود والبخاري في الأدب المفرد وابن حبان والطيلاسي، وهو حديث صحيح صححه العلامة الألباني)

لذلك نشكر ونحمد الله عزّ وجلّ الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من إنجاز مذكرة التخرج.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور {الطاهر مخلوفي} والاستاذة الدكتورة {سميرة مشراوي} على كل ما قدماه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا من جوانبها المختلفة كما نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء اللجنة الموقرة التي قبلت مناقشة هذا العمل.

ونتوجه بخالص الشكر إلى كافة أساتذتنا الكرام بقسم علوم المالية والمحاسبة على كل مجهوداتهم التي قدموها لنا طيلة فترة التكوين والدراسة.

فلنا لهم أسمى عبارات الشكر وجزيل الامتنان.

ونسأل الله لهم بمزيد من الصحة ودوام العافية.

شمس الهدى

الوفاء

الحمد لله والشكر لله على نعمه، له اسجد خاشعة شاكرة لنعمه وفضله على إتمام هذا
الجهد.

يشرفني ان اهدي ثمرة جهدي:

الى التي الجنة تحت قدميها، الى نبع حياتي، الى صاحبة القلب الحنون الناصع
بالبياض، الى أعظم امرأة: أمي حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها
الى سندي الذي لا ينحني أبي الفاضل يحي حفظه الله ورعاها وأطال في عمره
الى اغلى كنز وهبة الله، الى ميراثي وكنزي الثمين، الى من هم ذراعي الواقي وحصني
الامين وقت الشدائد والمحن، الى من يبتسم لي العالم عند ابتسامتهم

اخواتي واخوتي كل باسمه

(نصفي الثاني إكرام ، وفاطمة الام الثانية، وباية (اللبة) ، عابد ...)

الى كل افراد عائلتي كبيرها وصغيرها

الى كل اصدقائي واحبابي وزملائي عرفتهم من قريب او من بعيد، او جمعني معهم
المشوار الدراسي والى ومن مد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفي مروة بداوي، والى أختي
التي لم تتجربها أمي رونق شويحي.

الى استاذتي "المشرف" و"جميع اساتذتي الكرام" جزاهم الله كل خير الى كل من يعرفني
وسيعرفني إن شاء الله

شمس المدى

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى تبيان مفهوم التدقيق الداخلي الرشيق وأهميته في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. تم جمع البيانات من مصادر أولية وثانوية. وتمّ التوصل إلى أن مزايا التدقيق الداخلي الرشيق المتمثلة في خفض التكاليف والمرونة ودقة وسرعة التنفيذ تساهم في تحسين أداء التدقيق الداخلي من خلال تطبيق المعرفة والرؤية التنظيمية وفرص التحسين المستمر، وتكوين فريق تدقيق على أساس الخبرة والكفاءة لأداء التدقيق الداخلي، وعمله على ترشيد عمليات التوثيق وتبسيط المستندات في عمليات التدقيق الداخلي، وتغييره للطريقة التي يعمل بها التدقيق الداخلي وجعل انجاز اعمال التدقيق أكثر شفافية وكفاءة، ومعالجته للتحديات التي تواجه التدقيق الداخلي. ويمكن القول أن التقييم لأفراد عينة الدراسة يعكس وجود نوع من الاهتمام من قبل الشركات بالمزايا المذكورة في الدراسة، وأنه لا يوجد اختلاف يعزى الى قطاع الذي تنتمي اليه الشركة. الكلمات المفتاحية: تدقيق؛ تدقيق داخلي؛ تدقيق رشيق.

Abstract:

The study aimed to elucidate the concept of lean internal auditing and its importance in enhancing the function of internal auditing. The descriptive analytical approach was used to achieve the study's objectives. Data were collected from primary and secondary sources. It was found that the advantages of lean internal auditing, such as cost reduction, flexibility, accuracy, and speed of execution, contribute to improving the performance of internal auditing through the application of knowledge, organizational insight, continuous improvement opportunities, formation of an experienced and efficient auditing team, streamlining documentation processes, simplifying documents in internal auditing processes, changing the way internal auditing operates to make audit tasks more transparent and efficient, and addressing challenges facing internal auditing.

It can be said that the evaluation of the study sample reflects a certain level of interest by companies in the advantages mentioned in the study, and that there is no difference attributed to the sector to which the company belongs.

Key words: auditing; internal auditing; lean auditing.

فهرس المحتويات

الفهرس

الصفحة	العنوان
-	شكر وعرافان
-	الإهداء
-	ملخص الدراسة
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
I	قائمة الملاحق
أ - هـ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي	
01	تمهيد الفصل
02	المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي التقليدي
02	المطلب الأول: نشأة وتطور التدقيق الداخلي
06	المطلب الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي
10	المطلب الثالث: أهمية التدقيق الداخلي وأنواعه
12	المبحث الثاني: مفاهيم حول التدقيق الداخلي الرشيقي
16	المطلب الأول: نشأة وتطور منهج التدقيق الرشيقي
15	المطلب الثاني: نماذج التدقيق الرشيقي
20	المطلب الثالث: مراحل تطبيق التدقيق الرشيقي
23	المبحث الثالث: مزايا وتحديات تطبيق التدقيق الرشيقي
23	المطلب الأول: الاختلاف بين التدقيق الداخلي التقليدي والتدقيق الداخلي الرشيقي
25	المطلب الثاني: مزايا التدقيق الداخلي الرشيقي وتحديات تطبيقه
	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	

30	تمهيد
31	المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
31	المطلب الأول: تخطيط الدراسة
33	المطلب الثاني: تصميم وتنفيذ الدراسة
36	المبحث الثاني: عرض نتائج خصائص العينة واختبار ثبات
36	المطلب الأول: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة
37	المطلب الثاني: عرض نتائج خصائص عينة الدراسة
42	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة
42	المطلب الأول: نتائج اجابات العينة بالنسبة لمحاور الدراسة
50	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج
53	خلاصة الفصل الثاني
54	الخاتمة
61	قائمة المراجع
77-65	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
6-5	التطور التاريخي للتدقيق	(01-01)
25	أوجه الاختلاف بين التدقيق الداخلي التقليدي والتدقيق الداخلي الرشيق	(02-01)
34	جدول الاتجاه العام	(01-02)
37	نتائج اختبار ألفا كرومباخ لمتغيرات الدراسة	(02-02)
37	توزيع عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي	(03-02)
38	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	(04-02)
54	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	(05-02)
40	توزيع عينة الدراسة حسب قطاع الشركة	(06-02)
44-42	مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول	(07-02)
46-45	نتائج اجابات العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول	(08-02)
48-47	مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الثاني	(09-02)
49-48	نتائج اجابات العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني	(10-02)
51	نتائج اختبار (T) للفرضية الرئيسية الأولى	(11-02)
52	نتائج اختبار تحليل التباين احادي الطرف للفرضية الرئيسية الثانية	(12-02)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	مبادئ Kanban	(01-01)
32	نموذج الدراسة	(01-02)
35	نافذة برنامج SPSS22	(02-02)
38	تركيبية عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي	(03-02)
36	تركيبية عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.	(04-02)
40	تركيبية عينة الدراسة حسب التخصص	(05-02)
41	تركيبية عينة الدراسة حسب قطاع الشركة	(06-02)

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	قائمة بأسماء الشركات
02	قائمة الأساتذة المحكمين لقائمة الاستبيان
03	استمارة الاستبيان
04	اختبار ثبات أداة الدراسة
05	خصائص أفراد عينة الدراسة
06	الإحصاءات الوصفية
07	اتجاه العبارات
08	اختبار الفرضية الرئيسية الأولى
09	اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

مقدمة

شهدت البيئة لمحيطة بالمؤسسة تغيرات هائلة، مست جميع المجالات، بسبب الاضطرابات الرقمية المستمرة وزيادة عدد الفضائح المالية والاحتيايل إن وظيفة التدقيق الداخلي التقليدية تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين، حيث يتوقع مجلس الإدارة والإدارة العليا من فريق التدقيق الداخلي بذل العناية المهنية بمقدار أعلى مما هو عليه

لقد غير التدقيق نهجه التقليدي إلى نهج أكثر عالمية الإدارة المخاطر، وتعزيز وظيفة التدقيق الداخلي، وتعزيز القيمة المضافة، حيث يمثل التدقيق بصفة عامة ثقافة المنشأة من خلال تحديد كيفية تفكيرها وتسييرها، إلا أن إدارات التدقيق الداخلي لا تزال تخضع لضغوط البيئات التنظيمية الأكثر تعقيداً والقيود المالية التي تعتمد على الوضع الخاص للأسواق. وفي خضم التقلبات الاقتصادية المتسارعة، فشل المدققون الداخليون التقليديون في معالجة المخاطر المتعلقة بالاضطراب.

مما دفع أصحاب المجال إلى افتراض أن وظيفة التدقيق بحاجة إلى الاعتماد على أسلوب تخطيطي أكثر مرونة والتخطيط المرن أطلق عليه بالرشيق (Agile).

فالتدقيق الرشيق Agile Audit يعتبر عقلية ستتكيف بها وظيفة التدقيق الداخلي مع احتياجات أصحاب المصلحة، وتعمل على تسريع دورات التدقيق، وتوليد رؤى أعمق ووجهات نظر أسلم بشأن المخاطر وفي الوقت المناسب، وتقليل الجهد والعمليات وبتكلفة منخفضة.

نتيجة الظروف المتقلبة وحالات عدم التأكد التي توجد في بيئة المؤسسة، وحاجة مصلحة التدقيق الداخلية لمعالجة المخاطر المستجدة التي تعصف بالمؤسسة بشكل فعال، مما يتطلب معه السعي تجاه ممارسة أكثر حصافة لمواكبة هذه التغيرات المتسارعة متمثلة بالتدقيق الرشيق.

وعلى هذا الأساس فإن التساؤل الجوهرى الذي نحاول الإجابة عليه من خلال هذه المذكرة يمكن صياغته على النحو التالي:

أولاً: إشكالية الدراسة:

هل يوجد أثر التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي للمؤسسات؟

الإشكاليات الفرعية

الإشكالية الرئيسية الأولى: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمزايا التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟

الإشكالية الرئيسية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي الرشيق تعزى الى القطاع الذي تنتمي اليه الشركة عند مستوى الدلالة 5%؟

الإشكاليات الفرعية:

1- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير التدقيق الداخلي الرشيق للتكاليف وخفضها في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟

2- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمرونة التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟

3- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسرعة التنفيذ ودقة التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟

ثانيا: فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمزايا التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي الرشيق تعزى الى القطاع الذي تنتمي اليه الشركة عند مستوى الدلالة 5%؟

الفرضيات الفرعية:

1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير التدقيق الداخلي الرشيق للتكاليف وخفضها في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟

2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمرونة التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟

3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسرعة التنفيذ ودقة التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟

ثالثا: مبررات اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في دراسة مثل هذه المواضيع.
- كون الموضوع يدخل في صميم التخصص.
- الرغبة في التعرف أكثر على مجال التدقيق الداخلي وخاصة التدقيق الرشيق وعمل المدقق في المؤسسة وقدرته على إعطاء المعلومات الدقيقة والموضوعية ومدى مساهمته في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي.
- الإرادة في عملية المواصلة البحث في هذا المجال.

رابعا: أهداف الدراسة

إن الهدف من تناول هذا الموضوع لا يخرج في كونه عن محاولة لتحقيق الأهداف التالية:

- عرض كيفية تصور المدقق الداخلي والمحاسب ووضعه حيز التنفيذ عملية التدقيق بالطريقة التي تمكنه من الحصول على ما يكفي من المعلومات حول التدقيق الداخلي الرشيق
- عرض أهمية التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي للمؤسسات لدعم رأي المدقق الداخلي والمحاسب المعبر عنه في تقريره

خامسا: أهمية الدراسة

تأتي أهمية البحث من كونها تركز على موضوع مهم ألا وهو دور التدقيق الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة، وأن التدقيق الداخلي يعتبر كأداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها ولمواكبة

التطور وفي ظل التغيرات المحيطية، ولتقليل من الجهد والوقت عليها استعمال التدقيق الداخلي الرشيق من قبل الإدارة المؤسسة.

سادسا: حدود الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج فإن الدراسة ارتبطت بالحدود المكانية والزمانية:

الحدود المكانية:

تم في هذه الدراسة معرفة آراء المهنيين من المدققين الداخليين والمحاسبين ضمن حدود مكانية في شركات الجزائر وبالتحديد شركات بالأغواط.

الحدود الزمنية:

تمثلت حدود الدراسة الزمنية في الفترة الممتدة بين تاريخ توزيع استمارة الاستبيان وتاريخ استلام اخر استمارة (من 28 ماي الى غاية 03 جوان 2024)

سابعا: المنهج المتبع في الدراسة:

من اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذي الدراسة، واختيار الفرضيات التي تم تبنيها، تم معالجة الموضوع بإتباع المنهج الوصفي، وذلك بهدف الوقوف على أهمية التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي، كما تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية والأدوات القياسية المتمثلة في برنامج spss 22 وبرنامج Excel2013 في التحليل.

ثامنا: الدراسات السابقة:

تتمثل الدراسات السابقة بالنسبة لموضوع مذكرة كتالي :

1. عبدالله فائق إبراهيم، كبرى محمد ظاهر، دور التدقيق الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في ظل الكوارث والأزمات دراسة حالة Covid-19، مقال منشور بمجلة:

Journal of Busines Economics for Applied Research ,2023 Volume , Issue special, Pages 171-187

وفيما يخص إشكالية هذه الدراسة في ما هو دور التدقيق الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في ظل الكوارث والأزمات؟، ويهدف البحث الى التعريف على ماهية التدقيق الرشيق، وبشكل خاص توضيح الدور الذي يلعبه التدقيق الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في ظل الكوارث والأزمات دراسة حالة Covid-19 . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن تسمية التدقيق الرشيق ليس ذا أهمية كبيرة بقدر تمكن مهنة التدقيق الداخلي من التغلب على الصعاب بشكل أفضل، وإثبات قدرتها على إضافة القيمة وزيادة إنتاجيتها. فقد يعترض بعض الرؤساء التنفيذيين للتدقيق أو المدققين الداخليين على التدقيق الرشيق بحجة أنهم يقومون به حتى دون تحديده أو تسميته على بهذه التسمية؛
- يعد التدقيق الرشيق منهجية ملائمة ومؤثرة تعالج التحديات التي تواجه وظائف التدقيق الداخلي اليوم، فقد غيرت التقنيات الحديثة الأعمال في بيئة اليوم، بما في ذلك التدقيق الداخلي وقد أكد فيروس COVID19 على هذا الأمر أكثر، إذ تحاول الشركات مواكبة التغيرات الحديثة وتبحث عن نهج جديد لتلبية احتياجات زبائنها مما أصبح من الصعب للتدقيق الداخلي أن يعمل بشكل تقليدي، لأنه يفتقر إلى المرونة التي تحتاجها الشركات اليوم وخاصة مع حالات عدم التأكد واليقين مما يجعل المهمة أكثر أهمية من أي وقت مضى؛
- المعلومات والتوصيل هي مفتاح التدقيق الرشيق، لذلك يجب على المدققين الذين يمارسونه توصيل ما يفعلونه ولماذا؟ مع الأخذ بنظر الاعتبار جاهزية الشركة، فربما لن يكونوا ناجحين دائماً، أو قد لا تكون الشركة في حال جيد، أو أن العمل غير صحيح مما يتطلب التحلي بالمرونة، وتطبيق الرشيق ومعرفة ما يمكن أن ينجح من عدمه، إذ أن اعتماد نهج تدقيق رشيق ليس بالضرورة أن يكون اقتراحاً واحداً يناسب الجميع؛
- إن منهجية الرشيق تستخدم لتعزيز قيمة الأعمال؛ ومع ذلك، إذا لم يتم تطبيقها بشكل مناسب وثابت، فقد يؤثر ذلك سلباً لذلك، يجب توخي الحذر عند إجراء تقييم شامل لاحتياجات العمل وكيف يمكن دمج التغييرات.

2- دراسة هند حليم محمد أمين، سعاد عدنان نعمان الشمري، أهمية التدقيق الداخلي الرشيق في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة دراسات العلوم المالية والمصرفية والمحاسبية، مجلة كلية دجلة الجامعة. المجلد (6) العدد (2)، 2023. وبالنسبة الى إشكالية هذه الدراسة فتتمثل في هل هناك تأثير لاستعمال

التدقيق الداخلي الرشيق في تحقيق التنمية المستدامة؟، ويهدف البحث الى بيان مفهوم التدقيق الداخلي الرشيق والتنمية المستدامة ودور التدقيق الداخلي الرشيق في تحقيق التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن تطبيق التدقيق الداخلي الرشيق يمكن اعتباره اداة لا سلوب عمل جديد في التدقيق الداخلي التقليدي، يمكن أن يؤدي إلى اضافة المزيد من القيمة سواء لتقرير المدقق الداخلي او الفريق نفسه أو العملية بأكملها؛
- ترشيق الاجراءات الخاصة بإعداد تقرير التنمية المستدامة يزيد من كفاءة وفاعلية هذه الاجراءات، فضلاً عن أن هذه التقارير تعتبر احدى الادوات الضرورية والتي تمكن الوحدات الحكومية وغير الحكومية من تحديد آثارها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وحتى المؤسسية؛
- عدم وجود علاقة تأثير بين التدقيق الداخلي الرشيق والتنمية المستدامة للمصارف عينة البحث وهذا ما يثبت فرضية البحث (لا توجد علاقة تأثير بين التدقيق الداخلي الرشيق والتنمية المستدامة).

وما يميز هذه الدراسة عن بقية الدراسات أنها دراسات عربية وانجليزية في دول مختلفة، وأنه لم يتم التطرق لهذا الموضوع في الجزائر وعدم إعطائه مستحقه.

هيكل البحث:

انطلاقاً من الأهداف المرجوة من الموضوع ولمعالجة الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية ولاختبار الفرضيات والإلمام بجوانبه المختلفة تمت تجزئته الى جانب نظري وجانب تطبيقي.

حيث تم تقسيم البحث إلى فصلين، فيتناول الفصل الأول والمعنون بمدخل عام للتدقيق الداخلي حيث تطرقت فيه الى مفهوم كل من التدقيق الداخلي التقليدي والتدقيق الداخلي الرشيق مع إبراز أهم نقاط الفرق بينهما.

أما الفصل الثاني ويهدف تثمين البحث قمنا بإجراء إسقاط عن طريق الأدوات المطبقة في الدراسة الميدانية حيث تم تقديم المنهجية المتبعة ثم القيام باختبار مدي صدق وثبات أداة الدراسة، وكذا تقديم تحليل خصائص عينة الدراسة، ومن ثم اختبار الفرضيات باستعمال الاختبارات الإحصائية المناسبة وعرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول

الإطار النظري حول التدقيق

الداخلي التقليدي والرشيقي

تمهيد الفصل:

تعد عملية التدقيق من أهم الوظائف الأساسية للمؤسسة والتي تعتبر المرآة العاكسة للوجه الحقيقي للمؤسسة من ناحية المحاسبة القانونية لها، وليس هذا فقط بل هي من أهم وسائل تقييم أداء أنشطتها المختلفة المحاسبية والمالية. كما تساهم عملية التدقيق الداخلي في تشكيل المنهجية الواضحة التي يعتمد عليها النظام المحاسبي القائم على عرض النتائج على شكل تقارير مالية، ومن تم تفسير هذه النتائج وتقييم مدى كفاءتها وفعاليتها بالنسبة للمؤسسة المعنية.

لذلك تعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي تقوم بها المؤسسة لما لها وهي في تطور مع مرور الوقت وزيادة في القيمة الحقيقية للمؤسسة. لذا ارتأينا أن نقسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث على النحو التالي:

- ❖ المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي التقليدي؛
- ❖ المبحث الثاني: مفاهيم حول التدقيق الداخلي الرشيقي، نماذجه ومراحل تطبيقه؛
- ❖ المبحث الثالث: مزايا وتحديات تطبيق التدقيق الرشيقي.

المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي التقليدي

يعتمد المديرون والمستثمرون والدائنون فضلا عن الجهات التنظيمية المختلفة على المعلومات في اتخاذ قراراتهم، وحتى يتم اتخاذ قرارات سليمة وصائبة ومناسبة في الوقت المناسب يتعين أن يركز على معلومات موثوق منها وصادقة، ولا شك أن التدقيق يلعب دورا هاما ومؤشرا في عملية اتخاذ القرار، ويعتبر المرآة العاكسة لمدى صدق وصحة وموضوعية نتائج هذا العمل في المرحلة الأخيرة بالنسبة للفترة المالية.

المطلب الأول: نشأة وتطور التدقيق الداخلي

تستمد مهنة التدقيق نشأتها من حاجة الإنسان إلى التحقق من صحة البيانات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات، والتأكد من مطابقة تلك البيانات للواقع، ولقد ظهرت هذه الحاجة أولاً لدى الحكومات حيث تدل الوثائق التاريخية على أن حكومات قدماء المصريين واليونان كانت تستخدم المدققين للتأكد، من صحة الحسابات، وكان المدقق وقتها يستمع إلى القيود المثبتة بالدفاتر والسجلات للوقوف على مدى صحتها وهكذا نجد أن كلمة تدقيق (auditing) مشتقة كلمة يونانية (audire) والتي معناها يدل على استماع أو يستمع.

وإن ظهور نظرية القيد المزدوج في القرن الخامس عشر أدى إلى سهولة وتبسيط وانتشار تطبيق المحاسبة والتدقيق، مما أدى إلى تطور مهنة المحاسبة والتدقيق¹.

لقد صاحب تطور التدقيق والمراقبة تطور النشاط التجاري والاقتصادي على حد سواء، فمنذ النهضة التجارية بإيطاليا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، والتطور المستمر الذي تبع تطور المؤسسات الاقتصادية، فلم تكن الحاجة إلى المراقبة الخارجية قوية في المؤسسات الفردية الصغيرة إذ كان المالك هو المسير في نفس الوقت، غير أن ظهور المؤسسات الصناعية الضخمة في عهد الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، تميز بالحاجة إلى رؤوس أموال كبيرة لمسائر التطور، فكانت الأموال على مستوى الأفراد نادرة وكذا امتناع البعض، حيث تتوفر لديه على المخاطرة بها، مما أدى إلى ظهور شركات الأموال، وهذا أدى بدوره إلى انفصال الملكية عن التسيير تدريجياً².

¹ رأفت سلام محمود وآخرون، علم تدقيق الحسابات - النظري، دار الميسرة، الأردن، 2011، ص18.

² محمد بوتين، المراجعة والمراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2008، ص08.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

وقد ظهرت أول منظمة مهنية في التدقيق في فينيسا بإيطاليا عام 1581م، حيث تأسست كلية Roboratif لتكوين الخبراء المحاسبين، إذ يجب على مزاولة مهنة التدقيق أن يكون عضواً في هذه الكلية. ثم اتجهت الدول الأخرى إلى تنظيم هذه المهنة، وقد كانت بريطانيا من الدول التي كان لها فصل سبق في هذا التنظيم، حيث أصبحت عملية تدقيق الحسابات مهنة مستقلة في بريطانيا عندما أنشئت جمعية المحاسبين القانونيين 1854م بالرغم من أن المهنة نشأت هناك قبل ذلك بكثير 1773 م.

وبعد ذلك صدر قانون سنة 1862م الشركات والذي ينص على وجوب التدقيق بقصد حماية المستثمرين من تلاعب الشركات، فهذا القانون ساعد مهنة التدقيق على التقدم بعض الخطوات إلى الأمام، حيث ساعد على انتشارها الاهتمام بها أكثر.

ففي فرنسا ظهر في 1881م؛ أما المتحدة الأمريكية في عام 1882م، وألمانيا سنة 1896م، وكننا 1902م، أما في الشرق العربي فكان لمصر فضل سبق في هذا المجال، حيث بدأت مزاولة مهنة فيها دون تنظيم، وظلت حرماً مباحاً حتى سنة 1909م عند صدور القانون رقم 1 المنظم المزاولة مهنة التدقيق، ولقد أنشأت جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية سنة 1953م.

وكان الهدف الرئيسي لها محاولة تنظيم المهنة في مصر ثم تحولت الجمعية إلى نقابة سنة 1955م وقد أصدرت هذه الأخيرة دستورا سنة 1958م ينظم أعمال وسلوك وآداب المهنة، وواجبات وحقوق ومسؤوليات المحاسبين لها، كما كانت هناك تشريعات مهنية متقدمة في فلسطين حتى سنة 1948م أما العراق حتى سنة 1958م حيث استبدل بقانون الشركات العراقي وأصبحت مهنة التدقيق خاضعة لقانون ينظم الدخول في هذه المهنة.

أما الأردن حتى صدور قانون الشركات المؤقت سنة 1962م والذي أصبح دائما حيث صدر باسم قانون رقم (12) وذلك سنة 1964م. أما في الكويت فقد ظل قانون الشركات الهندي لسنة 1913م مطبقا فيها حتى سنة 1960م عندما صدر قانون الشركات الكويتي والذي تضمن المزيد من أصول التدقيق المتطور أكثر من القانون الهندي، وفي سنة 1962م صدر قانون آخر نظم ممارسة مهنة التدقيق هناك، وأصبحت جميع الدول العربية تتمتع حاليا بتشريعات منظمة للمهنة وعلى رأسها المملكة

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، واليمن وتونس والسدان وليبيا والجزائر والمغرب. ... الخ.¹

إنّ التطورات المتلاحقة للتدقيق كانت رهينة الأهداف المتوخاة منه من جهة، ومن جهة أخرى كانت نتيجة البحث المستمر لتطوير هذا الأخير من الجانب النظري بغية جعله يتماشى والتغيرات الكبيرة التي عرفتها التجارة العالمية والاقتصاد العالمي بشكل عام، والتي شهدتها المؤسسات الاقتصادية على وجه الخصوص.²

وللتوضيح أكثر يبين الجدول التالي التطور التاريخي للتدقيق عبر العصور:

الجدول رقم (01-01) التطور التاريخي للتدقيق

المدة	الامر بالتدقيق	المدقق	أهداف التدقيق
2000 ق م إلى 1700 م	الملك الأميراطور الحكومة	رجل الدين الكاتب	معاينة السارق على اختلاس الأموال حماية الأموال
من 1700 إلى 1850	الحكومة المحاكم التجارية والمساهمين	المحاسب	منع العش، ومعاينة فاعلية حماية الأصول
من 1850 إلى 1900	الحكومة والمساهمين	شخص مهني في المحاسبة أو القانوني	تجنب العش، وتأكيد مصداقية الميزانية
من 1900 إلى 1940	الحكومة والمساهمين	شخص مهني في الشقيق والمحاسبة	تجنب العش والأخطاء الشهادة على مصداقية الكشوفات المالية التاريخية
من 1940 إلى 1970	الحكومة البنوك والمساهمين	شخص مهني في التدقيق والمحاسبة	الشهادة على صدق وسلامة انتظام قوائم مالية تاريخية
1990 م إلى 1970	الحكومات والمساهمين هيئات أخرى	شخص مهني في الشقيق والمحاسبة والاستشارة	الشهادة على نوعية نظام الرقابة الداخلية واحترام المعايير المحاسبية ومعايير التلغيق

¹ خالد أمين عبد الله، تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية، دار وائل، الأردن، 2007 م، ص 18-21.

² محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2003، ص 07.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

ابتداء من 1990	الحكومات هيئات أخرى والمساهمين	شخص مهني في التدقيق والمحاسبة والاستشارة	شهادة على الصورة الصادقة الحسابات ونوعية نظام رقابة الداخلية في من احترام المعايير ضد الغش العالمي
----------------	--------------------------------	--	--

المصدر: محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، مرجع سبق ذكره، ص-ص 7-8.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ التطور التاريخي للتدقيق وأهدافه، حيث كان الهدف من التدقيق قديماً معاقبة السارق على الاختلاس وحماية الأصول، في حين أصبح الدور الذي يقدمه المدقق هو الشهادة على الصورة الصادقة للحسابات ونوعية نظام الرقابة الداخلية في ظل احترام المعايير ضد الغش العالمي.

المطلب الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي

سيتم التطرق لبعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتدقيق الداخلي، كما سنبرز أهدافه وأهميته، وأنواعه.

1. تعريف التدقيق الداخلي

وردت له عدة تعاريف كل حسب وجهة نظره وسنتناول منها ما يلي:

- **تعريف التدقيق لغة:** يعني احكام، ضبط، بحث، ... افراط في الدقة¹.
عرّف على أنه "فحص لعمليات المنشأة ودفاترها وسجلاتها بواسطة إدارة او قسم من داخل المنشأة وهو عبارة عن جزء من نظام الرقابة الداخلية"².

وهنا ظهر اختلاف وخط بين المفاهيم، وجب التفريق بينهما:

- الرقابة الداخلية هي كل الوسائل والإجراءات التي تستخدمها المنشأة لحماية أصولها وموجوداتها، وللتأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية والإحصائية ولرفع الكفاية الإنتاجية في المنشأة وتحقيق الفعالية.

¹ خلف عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، مؤسسة دار الوراق، عمان، ط1، سنة 2006، ص35.

² أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار الصفاء، عمان- الأردن، سنة 2011، ص16.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

- التدقيق بمعناه اللفظي ويعني Audi وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية Audire (يستمع) لأن الحسابات كانت تتلى على المدقق، ويشير التاريخ القديم إلى أن قدماء المصريين والرومان والإغريق كانوا يسجلون العمليات النقدية ثم يدققونها للتأكد من صحتها، وكانت هذه العملية قاصرة على الحسابات المالية الحكومية حيث كانت تعقد جلسة استماع عامة يتم فيها قراءة الحسابات بصوت مرتفع، وبعد الجلسة يقدم المدقق تقريره¹.

وعرّف التدقيق الداخلي على أنه " نشاط تقييمي داخل المشروع لخدمة إدارته، وتقوم به إدارة داخل مشروع تسمى إدارة التدقيق الداخلي ومجال عمليات ونظم معلومات وأنشطة وأقسام المشروع ككل "².

وقد عرف المعهد الفرنسي للمدققين الداخليين التدقيق الداخلي هو "فحص دوري للوسائل الموضوعية تحت تصرف المديرية قصد مراقبة وتسيير المؤسسة، هذا النشاط تقوم به مصلحة تابعة لمديرية المؤسسة ومستقلة عن باقي المصالح الأخرى"³.

كما عرف التدقيق الداخلي على أنه "نشاط هادف ومستقل بذاته، ويؤدي عمال استشاريا، صمم خصيصا لزيادة قيمة المؤسسة وتطوير عملياتها، ولمساعدتها لبلوغ أهدافها عن طريق إيجاد سلوكيات وأنماط تنظيمية لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر وضبط وإدارة العمليات والتحقق من فعالية إجراءات الضبط الداخلي والأنظمة المعتمدة"⁴.

وعرف معهد القانونيين الأمريكيين AICPA التدقيق الداخلي بأنه: "مراجعة العمليات والقيود التي تتم بشكل مستمر وتنفذ من قبل أشخاص يعينون وفق شروط خاصة".

¹ ياسر علاوي، التدقيق المحاسبي ودوره في تحسين فعالية أداء المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الوطني حول دور المحاسبة والتدقيق في تحقيق القدرة التنافسية الصناعية وتحسين النمو الصناعي، جامعة المدية، 2017/11/30.

² عبد الوهاب نصر، شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة التكنولوجيا المعلومات وعمولة اسواق المال، الإسكندرية، الدار الجامعية، سنة 2006، ص 496.

³ رضا خلاصي، المراجعة الداخلية للمؤسسة، دار هومة، 2013، ص 32-33.

⁴ داوود يوسف الرححي، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، بيروت - لبنان: اتحاد المصارف العربية- سنة 2010، ص 46.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

كما عرف أيضا "هو مدققين تابعين للوحدة الاقتصادية، وذلك من أجل حماية أموال الوحدة الاقتصادية لتحقيق أهداف الإدارة وذلك من خلال تحقيق أكبر كفاية إنتاجية وإدارية للوحدة الاقتصادية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية"¹.

وقد قدم معهد المدققين الداخليين IIA تعريف شامل لتدقيق الداخلي بأنه: "نشاط مستقل واستشاري وموضوعي مصمم لزيادة قيمة المؤسسة وتحسين عملياتها. ويساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال استعمال مدخل منظم لتقييم وتحسين فعالية الإدارة في مواجهة المخاطر، الرقابة، وعمليات التحكم"².

2. أهداف التدقيق الداخلي

يمكن أن نعرض بعض الأهداف للتدقيق التقليدية³:

- أهداف رئيسية:

- التحقق من صحة ودقة وصدق البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر، ومدى الاعتماد عليها.
- إبداء رأي فني محايد يستند على أدلة قوية عن مدى مطابقة القوائم المالية للمركز المالي.

- أهداف فرعية:

- اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر والسجلات من أخطاء أو غش؛
- تقليل فرص ارتكاب الأخطاء والغش، بوضع ضوابط وإجراءات تحول دون ذلك؛
- اعتماد الإدارة عليه في تقرير ورسم السياسات الإدارية واتخاذ القرارات حاضرا أو مستقبلا؛
- طمأننة مستخدمي القوائم المالية وتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة لاستثماراتهم؛
- معاونة دائرة الضرائب في تحديد مبلغ الضريبة؛
- تقدير التقارير المختلفة وملء الاستمارات للهيئات الحكومية لمساعدة المدقق.

كما يهدف التدقيق الداخلي أيضا إلى⁴:

- التحقق من مدى الالتزام بسياسات المؤسسة المطبقة وكافة إجراءات نظام الرقابة الداخلية؛

¹ وليد ناجي الحياي، مجدي احمد الجعري، التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير ودورها في نجاعة التسيير المؤسسات الاقتصادية بين الواقع، المعوقات، الافاق، الجزائر، 2019، ص12.

² أحمد حلمي جمعة، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد، دار صفاء، عمان، 2009، ص29.

³ خالد راغب الخطيب، خليل محمود الرفاعي، الأصول العلمية والعملية لتدقيق الحسابات، دار المستقل، الأردن، 1998، ص10.

⁴ خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA. الوراق، عمان، ص32.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

- التحقق من مدى كفاءة وفعالية الأداء لمختلف وظائف المؤسسة؛
 - المحافظة على أموال وممتلكات المؤسسة وحمايتها من الاختلاس والتلاعبات؛
 - التحقق من دقة المعلومات المحاسبية والمالية لاستخدامها في اتخاذ القرارات المالية؛
 - وضع اقتراحات وتعديلات وتقارير مما يهدف إلى تحسين الكفاءة والمردودية الإنتاجية والمالية من خلال اقتراحات مجدية وبالتالي تقديم لإرشادات ونصائح للمؤسسة؛
 - الحد والمنع من زيادة ارتكاب الأخطاء المحاسبية؛
 - محاولة تقييم وتقويم للنتائج المحققة خلال الدورة المحاسبية مع الأهداف العامة والثانوية التي تم تحديدها ضمن الخطة الاستراتيجية للمؤسسة.
- ويمكن تحديد أهداف التدقيق الداخلي كالتالي:
- تقييم وتحسين فعالية عمليات التحكم المؤسسي.
 - تدقيق إجراءات إدارة المخاطر وما اشتملت عليه من مراكز الخطر.
 - تدقيق فعالية الأساليب المعتمدة لتقييم تلك المخاطر.
 - التأكد من الالتزام القانوني والأنظمة المعمول بها.
 - التأكد من مدى ملاءمة وفعالية السياسات وإجراءات الضبط الداخلي المعتمدة للبيئة والظروف العمل والتحقق من تطبيقها.
 - تدقيق وتقييم نظم المراقبة الداخلية.
 - حماية أصول المؤسسة.
 - منع الغش والأخطاء واكتشافها إذا ما وقعت.
 - تقييم أداء الأفراد بشكل عام.
 - التعاون مع المدقق الخارجي لتحديد مجالات التدقيق الخارجي.
 - المشاركة في برامج تخفيض التكاليف ووضع الإجراءات اللازمة هلا.
- كما يمكن تقسيم أهداف التدقيق الداخلي إلى قسمين أساسيين:

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

- **هدف الحماية:** يشمل هذا الهدف المحافظة على سلامة الأمور التالية: أصول المؤسسة بمختلف أنواعها، النظم والإجراءات المالية والمحاسبية، السياسات والخطط المعتمدة، السجلات والملفات والمستندات.
 - **هدف التطوير:** يتمثل هذا الهدف في وظيفة التدقيق الذي يعد وظيفة استرشادية وعلاجية في تحديد وتحليل النتائج الإيجابية والسلبية ووضع الحلول لها ورفع توصيات ومقترحات الإدارة وتزويدها بالبيانات والمعلومات الخاصة بهذه النتائج اليت تشمل جميع أوجه نشاط المؤسسة.
- المطلب الثالث: أهمية التدقيق الداخلي وأنواعه**

سيتم التعرف على أهمية التدقيق الداخلي وكذا أنواعه من خلال المطلب التالي.

3. أهمية التدقيق الداخلي

ازدادت أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسات في الآونة الأخيرة كأداة مساعدة لمواجهة التحديات الاقتصادية ويعتبر التدقيق الداخلي وسيلة تخدم العديد من الأطراف ذات المصلحة في المؤسسة، ولديها الحق في التعرف على عدالة المركز المالي للمؤسسة وتتمثل هذه الأطراف في¹:

- إدارة المؤسسة: يعتبر التدقيق الداخلي مهما لإدارة المؤسسة حيث أن اعتماد الإدارة في عملية التخطيط واتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية والرقابة على التدقيق يجعل من عمل المدقق الداخلي حافرا للقيام بهذه المهام، كذلك يؤدي تدقيق القوائم المالية إلى توجيه الاستثمار لمثل هذه المؤسسة؛
- المؤسسات المالية والتجارية والصناعية: يعتبر التدقيق الداخلي ذات أهمية خاصة لمثل. هذه المؤسسات عند طلب العميل قرض معين أو تمويل المشروع، إن تلك المؤسسات تعتمد في عملية اتخاذ قرار منح القرض أو عدمه على القوائم المالية المدققة، بحيث توجه أموالها إلى الطريق الصحيح والذي يضمن حصولها على سداد تلك القروض في المستقبل.
- الجهات الحكومية تعتمد الجهات الحكومية على القوائم المالية في المدققة في الكثير من الأغراض مثل الرقابة والتخطيط، فرض الضرائب، منح القروض والقيام ببعض النشاطات بالإضافة إلى اتحادات النقابة التي تعتمد على القوائم المالية المدققة في حالة نشوب خلاف بين المنشأة وأي طرف آخر.

¹ مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2012، ص22.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

- الجهات الرقابية وتتمثل في المدقق الخارجي، الدائنين، البورصة... الخ

4. أنواع التدقيق الداخلي

بالرغم من تعدد أنواع التدقيق إلا أنها تلتقي بالأهداف ولكن الاختلاف يظهر في الزاوية التي ينظر إليها التدقيق ومستويات الأداء التي تحكم جميع الأنواع حيث قسم معهد المدققين الداخليين الأمريكي للتدقيق الداخلي إلى سنة أنواع أساسية مرتبطة ببعضها البعض وهذه الأنواع هي¹:

- التدقيق الإلزامي: هو عملية التحقق والتأكد من التزام الإدارات بالقوانين والأنظمة والتعليمات في أدواتها لعملها لتحقيق الأهداف المرسومة وفق الخطط الموضوعة بكفاءة وفعالية والوقوف على نواحي القصور والخطأ ومن ثم العمل على علاجها وعدم تكرارها.
- التدقيق التشغيلي: عرف بأنه النطاق الذي تعطيه الرقابة من حيث اختيار وتقويم النشاطات التشغيلية والإدارية ونتائج الأداء للنشاطات أو الوحدات المختلفة زيادة عما تتطلبه عملية التدقيق التقليدية؛
- التدقيق المالي: يعرف بأنه مجموعة من المبادئ والسياسات والمعايير العلمية، والمشتقة من المفاهيم والعروض المتسقة، مع طبيعة العمليات اللازمة للقيام بعملية المراجعة، التي تحكم مدى دقة وفعالية التدقيق في إطار الأهداف الاقتصادية للمجتمع؛
- تدقيق نظم المعلومات: يعرف بالتدقيق الإلكتروني وهو عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات المساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق؛
- تدقيق الأداء: يعرف على أنه تحسين الاقتصادية والكفاءة والفعالية التي تؤدي به الأنشطة والوظائف التنظيمية؛
- التدقيق البيئي: عرفت وكالة حماية البيئة الأمريكية التدقيق البيئي على أنه عبارة عن فحص موضوعي منظم، دوري وموثوق للممارسات البيئية للمنشأة للتحقق من الوفاء بالمتطلبات البيئية التي تفرضها القوانين المنظمة للبيئة وسياسات المؤسسة.

¹ حمدى سليمان، سحيمات القبيلات، الرقابة المالية والإدارية على الأجهزة الحكومية، دار الثقافة للنشر والتجمع الأردنيين، 1998، ص23.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

المبحث الثاني: مفاهيم حول التدقيق الداخلي الرشيقي، نماذجه ومراحل تطبيقه

سيتم التطرق في هذا المبحث الى المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتدقيق الداخلي الرشيقي، ونماذج وتبيان مراحل تطبيقه.

المطلب الأول: نشأة وتطور منهج التدقيق الرشيقي وتعريف التدقيق الرشيقي

سيتضمن هذا المطلب نشأة وتطور منهج التدقيق الرشيقي وتقديم تعريفات له.

1. نشأة وتطور منهج التدقيق الرشيقي

ظهرت منهجية الرشيقي Agile في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في مجال تطوير البرمجيات. ويرى البعض أن بؤادر ظهور المنهجية الرشيقة يمكن إرجاعها إلى القرن الماضي، غير أن التعرف عليها وتطبيقها لا يزال قيد التطوير. وفي الوقت الحاضر فهي تستخدم في جميع وظائف الشركة بما فيها التدقيق الداخلي. إذ يهدف تطبيقه إلى تحسين جودة التدقيق وتحقيق دورات تدقيق قصيرة وتفاعل أفضل مع الجهة الخاضعة للرقابة وتقديم الرؤى، ويمكن بيان مراحل تطور التدقيق الرشيقي بالآتي¹:

- **الفترة من 1980-1989:** وخلال هذه الفترة اشتهر نظام الإنتاج (TPS) المطبق في شركة تويوتا وتحديدا بداية ظهور النهج (Lean) الذي انتشر على نطاق واسع في شركات الإنتاج آنذاك مع لفت الانتباه إلى منهج Scrum داخل الإنتاج، كما تم في هذه الفترة نشر "مقالة بعنوان "لعبة تطوير المنتجات الجديدة The New Product Development Game من قبل هيروتاكا تاكيوتشي وإيكوجيرو نوناكا في مجلة جامعة هارفارد للأعمال.
- **الفترة 1990-1999:** اتسمت هذه الفترة بالتعامل مع منهج Scrum وأساليب Lean في تطوير البرمجيات، وظهرت مناهج أخرى في صناعة تطوير البرمجيات، كما تمّ فيها تأليف كتاب "المشاكل الشريرة الحلول الصالحة Wicked Problems, Righteous Solutions" من قبل بيتر ديغريس وليزلي هوليت ستال، إذ تطرق الكتاب لنهج Scrum وغيرها من الطرق الرشيقة لتطوير البرمجيات أيضاً تم في هذه الفترة Development، التطوير القائم على الميزات أو التسمية المدفوعة بالميزات (Adaptive Software) (ASD) (Feature) (FDD) ظهور

¹ عبد الله فائق إبراهيم، دور التدقيق الرشيقي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في ظل الكوارث والأزمات، مجلة اقتصاديات الاعمال، المجلد (5) العدد الخاص، 2023، ص05-06.

رمضان عارف رمضان محروس، أبو محمد مصطفى صالح، استخدامات المنهجية الرشيقة في تكوير أداء المراجعة الداخلية لمواجهة مخاطر الامن السيبراني، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 23، العدد 03، يوليو 2022، ص455-456.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

مجموعة من الطرق مثل تطوير البرمجيات التكيفية (Dynamic Systems) (DSDM) طريقة تطوير النظم الديناميكية Driven Development Developm كما قدم كل من كين شوابر وجيف ساذرلاند منهجية Scrum لتطوير وتنفيذ أهداف الأعمال في مؤتمر OOPSLA 95 المتعلق بالبرمجة الشيئية والنظم واللغات والتطبيقات. بالإضافة إلى ذلك كانت بداية ظهور البرمجة المتطرفة أو البرمجة القصوى Extreme Programming في هذه الفترة من خلال مشروع كشوفات المرتبات (الرواتب) الشركة كرايسلر Chrysler Payroll Project وأيضاً تم فيها شرح وتوضيح البرمجة المتطرفة Extreme Programming Explained من قبل كينت بيك أثناء عمله على كشوفات المرتبات (الرواتب) لشركة كرايسلر Chrysler Payroll Project.

- **الفترة 2000-2009:** تعد هذه الفترة من أهم فترات تطور المنهجية الرشيقة حيث تم توقيع ما يعرف بالبيان الرسمي للمنهجية الرشيقة Agile Manifesto، وبدأ التوسع في استخدام هذه المنهجية داخل صناعة تطوير البرمجيات، فهذه الفترة تعد حجر الأساس الذي يركز عليه التدقيق الرشيقي، إذ تم إصدار وتوقيع البيان الرشيقي The Agile Manifesto. كما قام كل من كين شوابر ومايك بيدل بنشر الكتاب المشهور الآن باسم تطوير البرمجيات الرشيقة مع سكروم Development with scrum Agile Software". فضلا عن بداية العمليات العملية الموحدة الرشيقة للمشروع (AUP) Agile Unifie Process من قبل سكوت أمبلر، عملية موحدة مفتوحة / مشروع الكسوف (OpenUp) Open Unifie Process eclipse project، عملية الموحدة الأساسية (EssUP) Essential Unifie Process من قبل إيفار جاكوبسو. وكذلك تأليف كتاب "تنفيذ تطوير البرمجيات الخالية من الهدر" Implementing Lean Software Development من قبل ماري وتوم بوبينديك، والذي تطرق إلى أسلوب كانبان Kanban وتم أيضاً نشر "دليل عملي لتوزيع سكروم" A Practical Guide to Distributed Scrum من قبل إليزابيت وودوارد وستيفان سوردريك وماثيو جانيس.

- **الفترة من 2010 إلى الوقت الحاضر:** بدأ تطبيق المنهجية الرشيقة في الأعمال بخلاف تكنولوجيا المعلومات، مثل مشروعات التحسين المستمر للمنتجات، كما بدأت هولندا في تطبيق المنهجية الرشيقة في مجال المراجعة الداخلية، كما تم فيها تطبيق النهج الرشيقي في الوحدات التنظيمية للشركة بخلاف تقنية المعلومات من مشاريع التحسين خارج الخط إلى التحسين

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

المستمر داخل المنتجات. وشهدت هذه الفترة الكتابات الأولى في مجال التدقيق الرشيقي Agile auditing في أوروبا والولايات المتحدة.

- التطورات الأخيرة والمستقبلية: تركز هذه الفترة على تطبيق النهج الرشيقي في الشركة بأكملها. وكذلك تطبيقه على خطوط الدفاع الثلاث، الحوكمة المخاطر والامتثال الامتثال التدقيق الداخلي. كما تعمل هذه الفترة في المستقبل على تطبيق التدقيق الرشيقي على عدد كبير من وظائف التدقيق الداخلي (IAFs) internal audit function بدرجات متفاوتة من النضج..

2. تعريف التدقيق الرشيقي والتدقيق الداخلي الرشيقي:

1.2. تعريف التدقيق الرشيقي

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم التدقيق الرشيقي، فقد وصفته شركة Deloitte بالعقلية التي ستكفي بها وظيفة التدقيق الداخلي مع احتياجات أصحاب المصلحة، وتسريع دورات التدقيق، وتوليد رؤى أعمق ووجهات نظر أسلم بشأن المخاطر وفي الوقت المناسب، وتقليل الجهد والعمليات وبتكلفة منخفضة. في حين تذهب شركة KPMG بأنه أسلوب أو طريقة تفكير التي تستخدمها وظيفة التدقيق الداخلي للتركيز على احتياجات أصحاب المصلحة تسريع دورات التدقيق، وتقديم رؤية ثاقبة في الوقت المناسب وتقليل هدر الموارد. باستخدام التدقيق الرشيقي يمكن زيادة الإنتاجية والقيمة المضافة لوظيفة التدقيق الداخلي IAF وتقليل الوقت الذي تستغرقه عملية التدقيق. ويرى البعض بأنه قدرة التدقيق الداخلي على الإبداع والاستجابة للتغيير، فهو منهج تكراري يركز على المرونة والتعاون وتعزيز القيمة وتمكين وظائف التدقيق الداخلي من أن تكون فعالة ومستجيبة للاحتياجات والأولويات المتغيرة، فضلا عن كونه عقلية للتغيير في سلوك وثقافة الشركة. ويتفق الباحثان مع كل هذه التعاريف فهو عقلية وأسلوب ونهج يعبر عن قدرة وظيفة التدقيق الداخلي في تكيف إمكاناتها للاستجابة للكوارث والأزمات الطارئة من خلال إعطاء الأولوية في عملية التدقيق للأمر الأهم فالمهمة ثم الأقل فالأقل مما يعزز من هذه الوظيفة لتلبي احتياجات أصحاب المصلحة من خلال تقليل جهد ووقت وتكلفة وظيفة التدقيق الداخلي¹.

¹ عبد الله فائق إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص06.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

2.2. تعريف التدقيق الداخلي الرشيقي Agile Internal Audit

يعرف التدقيق الداخلي الرشيقي بأنه: "العقلية التي يستخدمها إطار العمل الدولي للتركيز على احتياجات أصحاب المصلحة وتسريع دورات التدقيق وتوفير رؤية ثاقبة في الوقت المناسب وتقليل هدر الموارد فضالاً عن زيادة الإنتاجية وتقليل الوقت الذي تستغرقه عملية التدقيق وإضافة قيمة لأعمالها"¹.

كما يعرف أيضاً بأنه: " نهج تدقيق داخلي معترف به يتيح توفير الوقت الحقيقي بدلاً من التأكيد بأثر رجعي وهو مفيد بشكل خاص عندما تخطط الوحدة الاقتصادية لتغيير كبير، إذ يمكن توفير ضمانات بشأن تصميم العمليات والأنظمة الجديدة وتحديد أولوياتها بناءً على المخاطر واحتياجات الوحدة الاقتصادية"².

ويعرف التدقيق الداخلي الرشيقي بأنه: "مجموعة من الممارسات التي تساعد وظائف التدقيق الداخلي في تحقيق أهدافها بطريقة أكثر فائدة فضالاً عن انشاء وثائق أقل وتقليل الهدر والجهد"³.

ويشير التدقيق الرشيقي إلى القدرة على التحرك بسهولة وبسرعة أو التحرك بطريقة ذكية، حيث أن التطبيقات الرشيقة في التدقيق الداخلي تهدف إلى رفع مستوى أداء وقيمة عمليات التدقيق الداخلي، ويتم تحقيق ذلك من خلال تعاون الفريق لتقديم الخدمات والمشورة على الفور. كما أن المصطلح "الرشيقي" في سياق التدقيق الداخلي يعني أشياء مختلفة لأشخاص مختلفين. فبالنسبة للبعض، فهو عقلية شمولية تركز على تحسين أنشطة وعمليات التدقيق الداخلي بطريقة تقلل من الهدر وتقدم رؤى وأفكاراً ذكية في الوقت المناسب تتسجم مع بيئة المخاطر الديناميكية. أما بالنسبة للآخرين، فهو نهج محدد لتنفيذ مهام تدقيق داخلي محددة التي تضيف قيمة لأصحاب المصلحة، فالتدقيق الرشيقي هو عملية استخدام تقنيات وأدوات الرشيقي على وظيفة التدقيق الداخلي، مما يعمل على تقليص المدة الزمنية لعملية التدقيق الداخلي، وتخفيف جهد المدققين الداخليين بالتخلص من الهدر في الإجراءات الروتينية التقليدية، مما يُسرّع وتيرة العمل، ويُخفّض التكاليف، ويضيف قيمة"⁴.

¹ . Kpmg , Aglie Internal Audit , White Paper on Working Aglie Within Introducing working Aglie , (2019) .

²Newdall , Lesley , Governance , Risk and Best Value Committee , Internal Audite : Aglie Auditing and Consul tany Support, (2020)

³ Wilhelm, Philipp, Agile Internal Auditind _ The Case Back to Normal , International Conference on Leadership, Technology, Innovation and Business, (2021) .

⁴ عبد الله فائق إبراهيم، كبرى محمد طاهر، تأثير التدقيق الرشيقي على معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي السادس، والسنواتي السابع عشر، 2023، ص 1264.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

المطلب الثاني: نماذج التدقيق الرشيقي

هناك بعض النماذج للتدقيق الرشيقي نذكر البعض منها في هذا المطلب.

1. نموذج سكروم

سكروم Scrum يعتبر نهجاً إدارياً لتطوير البرمجيات، يطبق حالياً في أعمال مختلف فروع الشركات الصناعية العالمية، حيث أن استخدام هذا الأسلوب بشكل جيد يعمل على تحقيق نظرة عامة أفضل للتدقيق الداخلي والتفكير بصورة منطقية وضبط العمليات والتكيف، حيث يتمكن فرق التدقيق من العمل بكفاءة في ظروف متغيرة باستمرار، حيث تتبع العديد من الشركات نموذج سكروم لتصبح رشيقة بغض النظر عن طبيعة نشاطها، فهو يركز على الكفاءة والفاعلية (الجودة) وهو مناسب للفرق الصغيرة، كما يمكن اعتماده لمشاريع التدقيق الجديدة والحالية. ويتكون سكروم من ثلاثة مكونات هيكلية أساسية وهي¹:

- **الأعمال المتراكمة أو التراكم Backlog:** هي مجموعة من الأعمال المحددة النطاق مثل خطة التدقيق والتي يجب مراجعتها من قبل فريق التدقيق. وتختلف هذه الأعمال عن خطة التدقيق من حيث يمكن إزالة العناصر المحددة النطاق أو إضافتها إلى الأعمال المتراكمة بناءً على المخاطر المتصورة والقيمة المضافة للعنصر. فبدلاً من التركيز على العناصر التي حددت مسبقاً أثناء التخطيط السنوي للتدقيق، يمكن للمدققين معالجة المشكلات الناشئة التي يواجهها أصحاب المصلحة حالياً، باستخدام الأعمال المتراكمة. ويجب أن يتفق المدققون الداخليون وأصحاب المصلحة على كيفية اختبار عنصر في التراكم والقيمة المتوقعة من الاختبار قبل إضافة العنصر إلى التراكم.
- **السباقات أو سباقات السرعة Sprints:** هي عناصر محددة النطاق مقسمة إلى فترات زمنية للسباق، إذ تنقسم المهام والأعمال المرتبطة بعنصر محدد إلى سباقات السرعة. فالسباق هو فترة زمنية يجب إكمال المهمة خلالها. عادة ما تكون سباقات السرعة من أسبوع إلى أربعة أسابيع، وأسبوعين في المتوسط إذ تضمن سباقات السرعة وفاء فرق التدقيق بالمواعيد النهائية المطلوبة من خلال دورات التسليم المتسارعة.
- **اجتماعات يومية Scrums:** عبارة عن اجتماعات قصيرة وموجزة لتقييم العمل المنجز وتحديد الاختناقات تستغرق عادة من 15 إلى 30 دقيقة، وتعد يومياً بين أعضاء فريق التدقيق وأصحاب

¹ عبد الله فائق إبراهيم، كبرى محمد طاهر، مرجع سبق ذكره، ص 1265-1266.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

المصلحة الرئيسية في الأعمال. وتغطي الاجتماعات؛ ما تم إنجازه بالأمس، ما سيتم القيام به اليوم، حواجز الطريق أمام السباق الحالي، والمشكلات المحتملة. بالإضافة إلى هذه المكونات الأساسية، يجب مراعاة ثلاثة عناصر داعمة تعتبر مكونات إضافية لسكروم وهي¹:

- **فرق متعددة الوظائف Cross functional teams**: يجب أن يكون كل فريق في السباق مجهزاً بمجموعة من المهارات تقنيات المعلومات، والامتثال والتشغيل أو العمليات، وما إلى ذلك اللازمة لإكمال المهام المعينة. يعمل التعاون الوثيق والتواصل المستمر داخل فريق السباق على كسر جدران الصومعة التقليدية مما يزيد من الكفاءة ويسمح للفريق بالعمل بتركيز أكبر، كما يعزز العلاقات ويبني الثقة بين المدققين الداخليين وشركاتهم في العمل.
- **التكامل المستمر Continuous integration**: يجب دمج عناصر العمل من مجموعات مختلفة مع بعض وبصورة مستمرة وذلك لمنع أي عنصر في العمل من أن يصبح صومعة وحده. وهذا المفهوم عادة يرتبط بمبادرات أو أعمال تدقيق أكبر وأكثر تعقيداً.
- **لوحة المعلومات information dashboard**: تزود لوحة المعلومات الفريق وأصحاب المصلحة بمعلومات العمل في الوقت الفعلي، فهي توفر الشفافية حول نطاق العمل وحالته ونتائجه، كما تسهل تعاون الفريق من خلال تبادل ومشاركة المعلومات تركز مبادئ الرشيقي على التفاعل وجهاً لوجه أو في مكان واحد ولضرورة ذلك تستخدم التقنية لتعزيز التفاعل، حيث يتم تنظيم الفرق في كثير من الأحيان بطريقة موزعة. ولتطبيق إطار عمل سكروم في الشركة بكفاءة وفاعلية، يتم إنشاء فريق عمل متطور وتقسيمه إلى ثلاث عناصر لكل منها دور بارز في سكروم وهي²:

❖ **مالك المنتج Product Owner**: ويُسمى أيضاً بصوت الزبون، وهو مسؤول عن عائد الشركة على الاستثمار (ROI) من قبل فريق التطوير. يقوم مالك المنتج بذلك عن طريق إعطاء الأولوية لعناصر تراكم المنتج (PBIs) القائمة ذات الأولوية للعناصر المتبقية التي يتعين على فريق التطوير إكمالها أثناء المشروع من أجل إضافة قيمة للزبون بسرعة.

¹ عبد الله فائق إبراهيم، كبرى محمد طاهر، مرجع سبق ذكره، ص 1265-1266.

² نفس المرجع السابق.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

❖ **فريق تطوير التدقيق Audit Development Team** : كما وتعرف فرق تطوير التدقيق أيضاً باسم فرق المشروع Project Teams عدد أفراد الفريق يختلف حسب الشركة والمنتج، وهو مجموعة متعددة الوظائف وذاتية التنظيم من خمسة إلى تسعة أعضاء يقومون بالعمل الفعلي أعضاء الفريق ليس لديهم دور أو رتبة محددة سلفاً هذا الحجم كبير بما يكفي للحصول على المعرفة الكافية لإكمال السباق، وصغير بما يكفي لجعل الاتصال والتنسيق بسيطاً وفعالاً (فريق مثالي). قد يتكون الفريق من أشخاص مثل المصممين والمهندسين المعماريين والمبرمجين والكتاب.

❖ **سيد سكروم Scrum Master**: هو مدرب الفريق بشكل أساسي، وليس رئيسه. فهو يخدم مالك المنتج من خلال تقديم فريق تنظيم ذاتي عالي الأداء. كما يحمي سيد سكروم الفريق من الانحرافات والمشتتات الخارجية ويزيل العوائق المتعلقة بالمشروع، ويضمن أن الفريق بأكمله يلتزم بروح وقواعد سكروم، ويوفر أفضل بيئة عمل ممكنة للفريق.

2. نموذج كانبان Kanban

منهجية كانبان هي نظام سحب (pull system) بمعنى أنه يتم سحب العمل إلى النظام عندما يكون لدى الفريق القدرة عليه، فبدلاً من تعيين المهام من أعلى، يمكن استخدام Kanban لتحسين العمليات وكفاءة سير العمل بأكمله إنتاجية الفريق بشكل عام دون إجراء تغييرات على هيكل الفريق الحالي. حيث يستخدم الكفاءة الكاملة لفريق تطوير التدقيق دون الضغط عليهم، وهذا يتم من خلال العمل قيد التقدم the Work In Progress (WIP) إذ لا يتم قبول المهام الجديدة حتى الانتهاء من المهام القديمة، وهذا يمنع هذه الأعمال من التراكم، مما يساعد في النهاية على عدم تأخير الفريق أو التخلي عن مهامه.

كما يضمن برنامج العمل قيد التقدم استمرار الفريق في العمل دون إرهاق أنفسهم. فهو يتبع نظام سحب a pull system يعتمد على تحديد أولويات المهام حيث يختار الفريق عملاً آخر بمجرد إكمالهم لمهامهم المستمرة بدلاً من أن يضطر أي شخص إلى إشعارهم بمهمتهم التالية

يشجع كانبان على التحسين المستمر ويتعاون أعضاء الفريق معاً بشكل متواصل لإيجاد الحلول المناسبة لتحسين العملية. كما يركز أيضاً على مراقبة وتحليل العمل المنجز للبحث عن أفضل طريقة لتحسينه لاحقاً، ولأن الموارد واحتياجات العملاء تتغير باستمرار مما يتطلب من الفريق بتقييم تدفق العمل

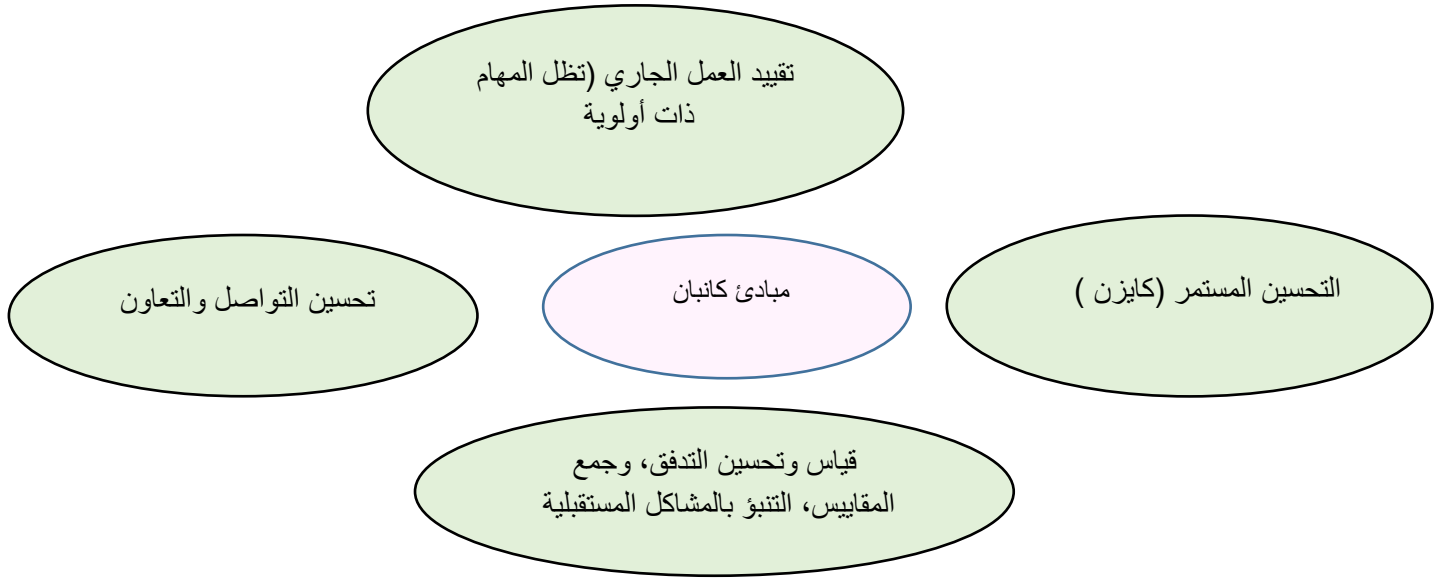
الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

باستمرار. أيضاً فمن المهم قبل استخدام كانبان في أي شركة، فهم واعتماد مبادئه الأربعة الأساسية وهي:

- ابدأ بما تفعله الآن **Start with what you are doing now**: لا يتطلب Kanban إعداداً معيناً ويمكن تطبيقه مباشرة على سير العمل الحالي، وهذا يجعل التنفيذ أسهل، إذ ليست هناك حاجة لتغيير العمليات الحالية. كما أن فوائد كانبان تدريجية، وأي تحسين للعملية يتم اعتماده بمرور الوقت.
- الموافقة على إحداث تغيير تدريجي تزايد **Agree to pursue incremental, change evolutionary**: يمكن أن تؤدي التغييرات الشاملة إلى زعزعة الفرق وتعطيل سير العمل وإعاقة الأداء، لذا تم تصميم كانبان لتتحمل الحد الأدنى من المقاومة من خلال تشجيع التغيير المستمر والتدريجي والتطوري.
- احترام العملية والأدوار والمسؤوليات الحالية. **Respect the current process, responsibilities roles and** لا ينبغي أن تكون هناك تغييرات تنظيمية في البداية، حيث يدرك كانبان أن العمليات والأدوار والمسؤوليات الحالية يمكن أن يكون لها قيمة وتستحق الحفاظ عليها. لذلك وبدلاً من إجراء تغيير كلي فهو يشجع كانبان على التغيير التدريجي لتجنب المقاومة العاطفية.
- تشجيع الأعمال القيادية على جميع المستويات **Encourage acts of leadership at all levels**: يعزز كانبان القيادة وصنع القرار بين جميع الأعضاء. فإذا كان لدى عضو الفريق الأقل مرتبة فكرة رائعة فيجب الاعتراف بها واحتضانها. كما يجب على الجميع تبني عقلية التحسين المستمر (كايزن) حتى يتمكن العاملون من الوصول إلى الأداء الأمثل.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

الشكل رقم (01-01): مبادئ Kanban



Source: Joshi, Prem Lal, (2021), A Review of Agile Internal Auditing: Retrospective and Prospective, International Journal of Smart Business and Technology, Vol.9, No.2, Sandy Bay, Australia p 21.

المطلب الثالث: مراحل تطبيق التدقيق الرشيقي

هناك مجموعة من الخطوات المستخدمة في التدقيق الرشيقي ومعظمها يشترك في الخصائص الأساسية، نعرضها في المطلب التالي.

1. سجل (تراكم) التدقيق Audit backlog : الخطوة الأولى في استخدام المنهجية الرشيقة داخل إدارة التدقيق الداخلي تتمثل بإنشاء سجل تدقيق يضم قائمة قابلة للتحديث باستمرار (حسب المستجدات واحتياجات الشركة بالعمليات والمهام المطلوب تدقيقها يدعى بتراكم التدقيق، ربما تكون عناصر القائمة في بداية الأمر غامضة من حيث النتائج المستهدفة والتوقيت المطلوب لإنجازها، إلا أن هذا سيزول بصورة تدريجية بمجرد عقد الاجتماعات بين إدارة التدقيق الداخلي وأصحاب المصلحة، وأن نتائج الاجتماعات هذه ستسهم في تحسين تفاصيل قائمة العمليات غير المنجزة (المتراكمة) (1)، ثم تنتقل بعض العناصر الأعلى القائمة وتكون لها الأولوية في التدقيق الداخلي، وهذا يعتمد على أهمية العنصر والمخاطر التنظيمية organizational risk المرتبطة به. وتخصص الموارد بالاعتماد على العناصر الأعلى قيمة والأقل قيمة.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

2. التعريف بالعناصر الجاهزة (Definition of Ready (DoR): الخطوة الثانية تتمثل

بالتعريف

بالعناصر الجاهزة للتنفيذ، وعند البدء في تدقيق العنصر يتم تقسيم المدة الزمنية لعملية التدقيق على مدد أو أجزاء قصيرة ومحددة يُطلق عليها stories، وتمثل stories المهام والأعمال التي يمكن تحقيقها في سباقات السرعة Sprints، حيث إن سباقات السرعة هي فترات زمنية يتم خلالها إكمال العنصر محل التدقيق، وهي تعد بمثابة هيكل (بنية) ووتيرة (إيقاع) لجدول وبرنامج أعمال التدقيق الداخلي، وعادة ما تستمر هذه السباقات من أسبوع إلى أسبوعين. وينبغي الإشارة إلى تحديد هدف لكل سباق وموعد لانتهائه، والأخذ بالحسبان أن يكون موعداً مناسباً ولا يُسبب ضغوط لفريق التدقيق الداخلي، مع ضرورة أن يتم أثناء السباق تنظيم اجتماعات تفاعلية مع أصحاب المصلحة لإعطائهم عروضاً توضيحية للاختبارات المستخدمة ونتائج التدقيق وفيما إذا كان هناك ملاحظات بخصوص العمل.

3. التعريف بالعناصر المكتملة (Definition of Done (DoD): بعد التعريف بالعناصر

الجاهزة تتمثل الخطوة الثالثة بتحديد العناصر المكتملة، والتي تنطبق عليها الشروط والمعايير، وهذا يساعد على تحديد القيمة التي سيتم تسليمها في نهاية كل سباق. حيث يتم عرض العمل المكتمل لأصحاب المصلحة ضمن نقطة معينة تسمى بنقطة اتصال أصحاب المصلحة stakeholder touchpoint وما يجدر الإشارة إليه أنه أثناء عملية التدقيق، يعمل مدير سكروم scrum master أو مدير التدقيق audit manager كمساعد وميسر للفريق لضمان تنفيذ عملية التدقيق، واكتمالها في الوقت المحدد وفق ما خطط له. وهذا يسمح بالحصول على إجراءات مرنة لتحسين وظيفة التدقيق الداخلي.

4. التقارير المؤقتة Interim Reports: بعد التعريف بالعناصر المكتملة، تأتي خطوة إعداد

التقارير المؤقتة (المنتج المرحلي في نهاية السباق من خلال هذا التقرير فإن كل من إدارة التدقيق الداخلي وأصحاب المصلحة يقرران فيما إذا كانت هناك حاجة لتحقيق المزيد من الجودة والحصول على ضمان أكبر. وبالتالي الاستمرار بالعمل، أو الاكتفاء بالنتائج المتحققة وإنهاء السباق. على سبيل المثال "إذا كان الغرض هو التحقق من مستوى التأكيد الجيد، وتم تحقيق هذا المستوى بعد أول سباق، فيمكن الفريق التدقيق الداخلي توضيح ذلك بتقرير موجز، ومن ثم الانتقال إلى العنصر التالي في تراكم التدقيق، وبالعكس. فإذا ما اقتضيت المصلحة للحاجة إلى التعمق بصورة أكبر، فيستطيع فريق التدقيق الداخلي

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

بإبلاغ أصحاب المصلحة بذلك والمضي قدماً في التنفيذ، وبالتالي فإن المنهجية الرشيقة تضمن التحسين المستمر على مدار كل سياق، وعلى نطاق عملية التدقيق ككل¹.

بالإضافة إلى ذلك ينبغي لفريق التدقيق حضور اجتماع يومي daily meeting أو ما يسمى بـ (الوقوف اليومي Daily Stand-up) لمدة دقيقة، الغرض من هذا الوقوف هو التنسيق والعمل والتخطيط لأربع وعشرين ساعة القادمة. ودائماً ما يتم أثناء الاجتماع الأخذ بنظر الاعتبار الهدف من سياق التدقيق، وهذا يجعل احتمال تحقيقه كبيراً. وعلى جميع الأعضاء أثناء الاجتماع الإجابة على أسئلة ثلاث وهي كالتالي:

- ما الذي حققته في اليوم الماضي؟
- ماذا ستحقق اليوم؟
- هل تتوقع وجود عقبات في العمل، وهل يمكن لفريق التدقيق مساعدتي لحلها؟

¹ محمد قيس القنبري، نحو مراجعة داخلية رشيقة إضاءات في المراجعة الداخلية 02، مجلة منصة المراجعة الداخلية، السعودية، 2021، ص 55-

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

المبحث الثالث: مزايا وتحديات تطبيق التدقيق الرشيقي

قبل الحديث عن المزايا التي يحققها التدقيق الرشيقي ينبغي أولاً الإشارة إلى أوجه الشبه والاختلاف بينه وبين التدقيق التقليدي من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: الاختلاف بين التدقيق الداخلي التقليدي والتدقيق الداخلي الرشيقي

يتمثل الاختلاف الأساسي بين التدقيق الداخلي التقليدي والتدقيق الداخلي الرشيقي في المرونة حيث يركز التدقيق التقليدي على التخطيط الصارم والذي يتم قبل البدء في المهام وفي مرحلة واحدة، بينما يركز على التخطيط المرن والمتكرر وعلى أساس مستمر، كما أن مراحل المراجعة التقليدية تتطلب فترة زمنية تصل إلى ثمانية أسابيع أو أكثر من ذلك، بينما يحتاج إكمال كل مرحلة في المراجعة الرشيقة فترة زمنية أقل بكثير، بالإضافة إلى أن التركيز الأساسي في المراجعة الرشيقة على التعاون والتواصل بين فريق المراجعة وأصحاب المصالح طوال العمل بأكمله¹.

ويعتبر التدقيق الداخلي الرشيقي منهجية تكرارية تم تصميمها لتعظيم القيمة، وتمكين وظيفة التدقيق الداخلي من العمل بفعالية ومرونة والاستجابة للاحتياجات والأولويات المتغيرة، فهي تمثل منهج يساعد على إحداث تغيير في السلوك والثقافة.

وتصف دراسة Wright التدقيق الداخلي الرشيقي بأنه تحول في أعمال التدقيق التقليدي، حيث يتضمن التدقيق الداخلي الرشيقي تطوير الأعمال التخطيط المتكرر العمل القائم على الفريق التحركات السريعة في أوقات محددة الاجتماعات اليومية، التعاون مع عملاء التدقيق وأصحاب المصالح، والإصدار المتكرر لنتائج وتقارير التدقيق. كما حددت دراسة مجموعة من السمات المشتركة للتدقيق الداخلي الرشيقي، التي تتمثل فيما يلي²:

- التركيز على القيمة بدلاً من التركيز على أهداف التدقيق بينما يركز التدقيق الداخلي التقليدي على تحديد أهداف التدقيق أثناء مرحلة التخطيط فإن التدقيق الرشيقي يركز مقدماً على القيمة عند ارتباط التدقيق، وبالتالي يتحقق هدف خلق القيمة عندما تتوافق مخرجات عملية التدقيق مع أهداف واستراتيجية الشركة.

¹ Galvanize (2020). Sprinting Ahead with Agile Auditing.

<https://iiabelgium.org/wp-content/uploads/2020/08/eBook-sprinting-aheadwith-agile-auditing-002.pdf>

² رمضان عارف رمضان محروس، أبو محمد مصطفى صالح، المرجع السابق، ص-457-456.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

- تعزيز التعاون مع عميل التدقيق يعتمد التدقيق الداخلي الرشيقي على اعتبار عملاء التدقيق أحد مكونات فريق العمل الرشيقي، وهذا يؤدي إلى زيادة التفاعل بين فريق التدقيق و عميل التدقيق، مما يؤدي إلى تحسين الاتصال بين الطرفين.
 - الانضباط الزمني وفقا للمنهجية الرشيقة يتم تحديد دورات عمل ذات فترات زمنية ثابتة وهذا يؤدي إلى تحقيق الانضباط وإكمال عمليات التدقيق في الوقت المحدد.
 - تقديم الرؤى والاستجابة في الوقت المناسب: نظرا لأن عملاء التدقيق يشاركون في مشروعات التدقيق الرشيقي فإنهم يحصلون على ملاحظات ورؤى متزامنة طوال عملية التدقيق، ولا يحدث تأخير في نقل هذه الرؤى والملاحظات كما يحدث في التدقيق التقليدي، وبالتالي يتمكن عملاء التدقيق من البدء في صياغة استجابات فورية للمخاطر.
 - تقليل الخلافات نظرا لمشاركة عملاء التدقيق الوثيقة في مهمة التدقيق الداخلي الرشيقي، فإن ذلك يؤدي إلى مناقشة نتائج التدقيق وفحصها بشكل متبادل والاتفاق عليها بشكل متزامن مع فريق التدقيق، وبالتالي تتخفف درجة الخلاف بين الطرفين، ويزيد احتمال تبنى عملاء التدقيق لنتائج التدقيق واتخاذ مواقف أقوى بشأن الاستجابة لهذه الملاحظات والنتائج.
 - ترشيد عملية التوثيق ينصب تركيز التدقيق الداخلي الرشيقي على زيادة كفاءة التدقيق واستبعاد العناصر غير الضرورية وبالتالي تبسيط المستندات وترشيد استخدام الوثائق.
- ويبين الجدول التالي أوجه الاختلاف بينهما:

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

الجدول رقم (01-02): أوجه الاختلاف بين التدقيق الداخلي التقليدي والتدقيق الداخلي الرشيقي

الرقم	التدقيق الداخلي التقليدي	التدقيق الداخلي الرشيقي
01	لا يفضي إلى التغيير، إذ تعتمد كل مرحلة على اكتمال المرحلة التي قبله	التغيير أمر حتمي لا مفر منه
02	برنامج التدقيق قد تم تحديده مسبقاً قبل البدء بالعمل	برنامج التدقيق يتم تكييفه طبقاً للمستجدات
03	يعتمد على المنهج الاستنتاجي	يعتمد على المنهج الاستقرائي
04	الصرامة والجمود بالعمليات	أقل صرامة وأكثر مرونة
05	يتم إصدار تقرير التدقيق في نهاية دورة التدقيق حصراً	تقرير تدقيق بعد كل عملية ونشاط
06	<pre> graph TD A[التحليل] --> B[التخطيط] B --> C[التصميم] C --> D[التنفيذ] D --> E[الاختيار] E --> F[الاعتماد والصيانة] </pre>	<p>تكرر</p> <pre> graph TD A[يعرف] --> B[يتبنى] B --> C[يطلق] C --> A </pre>

المصدر: عبد الله فائق إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 188.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

يعتمد التدقيق الداخلي التقليدي على نموذج "الشلال" حيث يتم تقسيم الأنشطة المختلفة إلى مراحل خطية، وقد نجحت هذه الطريقة لعقود لأن العملية بسيطة. إلا أنه ونتيجة للتغيرات الملحة التي تفرض على بيئة العمل التكيف معها، مما كشف عن أوجه القصور في نموذج الشلال، إذ إن عمليات التدقيق المحددة لا تقضي إلى التغيير، حيث تعتمد كل مرحلة على اكتمال المرحلة التي قبلها. في حين أن التدقيق الرشيقي يفترض أن التغيير أمر حتمي لا مفر منه وهو بطبيعته أقل صرامة.

فمن المتعارف عليه في التدقيق الداخلي التقليدي أن يكون برنامج التدقيق قد تم تحديده مسبقاً قبل البدء بالعمل، وهذا هو القاعدة الرئيسية، والاستثناء من ذلك القيام بتعديلات على البرنامج أثناء العمل. أما عند إجراء تدقيق داخلي رشيقي، فتكون هذه القاعدة وليس الاستثناء. وهذا يتطلب وجود مدير تدقيق يوافق على جميع التغييرات في برنامج العمل وإعادة ترتيب الأولويات فيما يتعلق بالترجمات.

وبالحديث عن المناهج العلمية فإن التدقيق الرشيقي يمكن اعتباره نهجاً استقرائياً، في حين يميل التدقيق الداخلي التقليدي للمنهج الاستنتاجي، إذ يفترض الشلال أنه بمجرد تحديد جميع المتطلبات بوضوح حينها يمكن تطبيق تقنيات المعلومات. في حين أن النهج الرشيقي يعتمد على التغيير المستمر الذي يتضمن العديد من التغييرات الصغيرة التي تعكس احتياجات الزبون. كما يعمل نهج الشلال في سلسلة من مراحل التخطيط والتصميم والتنفيذ وبيداً بالتنفيذ فقط عندما يكون التصميم وواضحاً ونهائياً بنسبة 100%، ويتبع عملية نموذجية ولديه مهام عديدة واسعة النطاق؛ إذ يتم الإبلاغ عن المخرجات في نهاية دورة التدقيق ويلتزم المدققون الداخليون بشكل صارم بالعمليات المعمول بها، فهو يفترق إلى المرونة. في حين يعمل التدقيق الرشيقي مع تكرارات تسمى سباقات السرعة، فهو يركز على الأداء والمخرجات من خلال عمليات قليلة ونوعية، ويتم اتباع خطوات التصميم، والتنفيذ، والاختبار، والتحقق من التنفيذ لمدة قصيرة، فالرشيقي هو التعلم والتكيف في كل مرة مما يُضيف قيمة مع كل تكرار.

الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي التقليدي والرشيقي

المطلب الثاني: مزايا التدقيق الداخلي الرشيقي وتحديات تطبيقه

للتدقيق الداخلي الرشيقي عدة مزايا كما هناك تحديات تعيق أو تحدّ من تطبيقه وهذا ما سوف نتناوله فيما يلي.

1. **مزايا التدقيق الداخلي الرشيقي:** من بين المزايا التي يحققها التدقيق الداخلي الرشيقي نجد¹:
 - يعزز التدقيق الرشيقي من كفاءة التدقيق الداخلي من خلال القيام بالمزيد بالموارد نفسها أو أقل قدر من الموارد.
 - يعالج التدقيق الرشيقي الأعمال شديدة التعقيد والغموض مثل التخطيط المتكرر، والوقت الطويل للعمل وتسليم المنتج، والوثائق الكبيرة، انعدام تعاون الزبون، وصعوبة التكيف مع التغييرات).
 - بناء العلاقات وتشجيع التعاون مع الزبائن في بيئة يقدم فيها زبائن التدقيق ملاحظات بناءة، وهذا يساعد في سد فجوة العلاقة بين المدقق والزبون مثل تحديات التواصل، صعوبة فهم المشكلات التي تواجهها الشركة، وما إلى ذلك.
 - عندما تتقادم وظيفة التدقيق الداخلي وتفقد تصبح ميزاتهما، يعمل التدقيق الرشيقي على إضفاء ميزات جديدة لتنشيط العلامة التجارية للتدقيق الداخلي للشركة وإجبار أصحاب المصلحة على تبني نموذج جديد للتدقيق الداخلي.
 - يوفر التدقيق الرشيقي حلاً لمعالجة توقعات أصحاب المصلحة المتغيرة وتعزيز تجارب ونتائج تدقيق أصحاب المصلح. فالتدقيق الداخلي هو خدمة، فإذا لم يتم تلبية توقعات أصحاب المصلحة، فسوف يبحثون في مكان آخر لتلبية احتياجاتهم.
 - فهو مصمم لتقدير المبادئ الرشيقة التي تسعى إلى القضاء على الهدر واكتساب الكفاءة والفاعلية في عملية التدقيق. في حين إن التدقيق التقليدي عرضة للهدر بطبيعته.
 - يوفر معرفة تخصصية من شأنها استيعاب مشاركة خبراء الموضوع في فريق التدقيق دون البنية التحتية التنظيمية اللازمة لدعم المدقق الضيف أو برامج التناوب. إن امتلاك هذه الخبرة في الموضوع.

¹ عبد الله فائق إبراهيم، كبرى محمد طاهر، أمودج مقترح للتدقيق الرشيقي في الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، ص 258.

2. تحديات تطبيق التدقيق الرشيقي

فيما يأتي بعض التحديات الأكثر شيوعاً التي تواجهها الشركات عند تطبيق التدقيق الرشيقي نعرضها في المطلب التالي¹:

- **تبني كل شيء Adopting Everything**: إن محاولة تبني واعتماد جميع جوانب الرشيقي تأتي بنتائج عكسية وتتعارض مع المبادئ الأساسية لمنهج الرشيقي، وذلك لأن الرشيقي يتطلب تغييراً في الثقافة والعقلية، فمن الأفضل اعتماده بصورة تكرارية ومتدرجة فعند تطبيقه في ظل اختيار الممارسات الأكثر ملاءمة للشركة محل التدقيق، فهو يختلف من شركة لأخرى.
- **التغيير الكامل Top Down Approach**: يعد من غير المجدي بالمثل بالنسبة للمديرين التنفيذيين للتدقيق أن يحاولوا إملاء التغيير بصورة كاملة ومرة واحدة من أعلى الهرم إلى أسفله وعلى جميع مستويات الشركة، فهذا يتعارض مع جوهر عمل الرشيقي الذي يتصف بالمرونة ويقوم على الاستكشاف من قبل الفرق وتطبيق الرشيقي تدريجياً حسب الظروف التي تتطلب وعلى مختلف المستويات مما يعزز التعاون والابتكار في الشركة ككل.
- **استبعاد مبادئ التدقيق الداخلي الأساسية Abandoning Core Internal Audit Principles**: إن تطبيق التدقيق الرشيقي لا يلغي الحاجة إلى تلبية معايير التدقيق الداخلي أو المتطلبات التنظيمية المتعلقة بتوفير التأكيد أو جودة التنفيذ أو إعداد التقارير. فبدلاً من ذلك يتيح الرشيقي تنفيذ مبادئ التدقيق الداخلي للشركات وتحسين الجودة وإضافة القيمة دون المساس بهذه المبادئ.
- **الحفاظ على التغطية Maintaining Coverage**: إن مرونة الرشيقي توفر رؤية أفضل وتزيد القدرة على تتبع قرارات التغطية، فقد يتطلب أيضاً من الفرق إعادة التفكير في نهج التغطية الخاص بهم، لذا يجب الحيطة والحذر بشكل خاص للتأكد من أن هذا لا يؤدي إلى تقليل تغطية المخاطر أو التوثيق.
- **مجموعات المهارات Skill Sets**: يركز هذا التحدي على كيفية هيكلة الفرق على النحو الأمثل بحيث تتوفر جميع المهارات الضرورية في كل فريق. فكما هو مذكور في العناصر الداعمة، فإن التأكد من أن كل فرد مشارك في فريق متعدد الوظائف لديه المهارات اللازمة لإنجاز مهام الفريق سيضمن الكفاءة ويزيل الصوامع التقليدية.

¹ عبد الله فائق إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص181.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد تناولنا للجانب النظري في الفصل السابق من خلال الإلمام بالمفاهيم الأساسية حول التدقيق الداخلي الرشيقي والتدقيق الداخلي التقليدي، فإننا خصصنا هذا الفصل للإسقاط التطبيقي لكل ما سبق وهذا من خلال دراسة ميدانية مستعملين في ذلك أسلوب الاستقصاء بتوزيع استبيان على عينة من المدققين والمحاسبين في ولاية الأغواط.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

- المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية؛
- المبحث الثاني: اختبار الثبات وعرض نتائج خصائص للعينة؛
- المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

سيتم من خلال هذا المبحث عرض الجانب المنهجي الذي سنتبعه للقيام بالدراسة الميدانية، حيث سنتطرق لكيفية تصميم أداة الدراسة، وهذا بإبراز مشكلة الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة ونوع الأداة التي استخدمت لجمع البيانات، وكذا المحاور التي تغطيها، وصولاً إلى إبراز أساليب المعالجة الإحصائية في تحليل البيانات المجمعة.

المطلب الأول: تخطيط الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

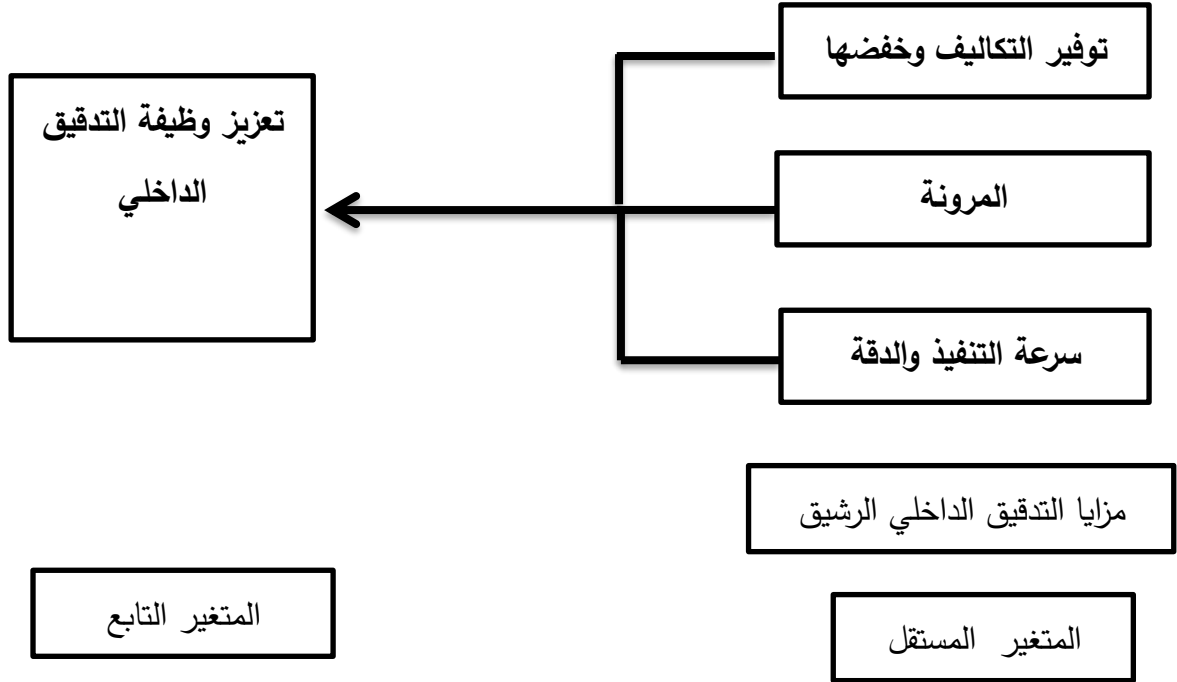
تتمثل الإشكالية الرئيسية للدراسة في تحديد المزايا المتعلقة بالتدقيق الداخلي الرشيق والتي من شأنها تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات العاملة في ولاية الأغواط وذلك بدراسة عينة منهم. ومنه يمكننا طرح أسئلة الدراسة كما يلي:

- الإشكالية الرئيسية الأولى: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمزايا التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟
- الإشكالية الرئيسية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي الرشيق تعزى إلى القطاع الذي تنتمي إليه الشركة عند مستوى الدلالة 5%؟

الإشكاليات الفرعية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير التدقيق الداخلي الرشيق للتكاليف وخفضها في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمرونة التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسرعة التنفيذ ودقة التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟

الشكل رقم (02-01): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الأدبيات النظرية والتطبيقية

من خلال الشكل أعلاه يتكون نموذج الدراسة من متغيرين المتغير المستقل وهو المزايا الدافعة لاعتماد التدقيق الداخلي الرشيق وتعزيز وظيفة التدقيق الداخلي لديها متمثلة في: توفير التكاليف وخفضها، المرونة، سرعة التنفيذ والدقة إضافة إلى المتغير التابع والمتمثل في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي الرشيق.

ثالثا: فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية مزايا التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟
- الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي الرشيق تعزى الى القطاع الذي تنتمي اليه الشركة عند مستوى الدلالة 5%؟

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفير التدقيق الداخلي الرشيق للتكاليف وخفضها في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمرونة التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسرعة التنفيذ ودقة التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟

المطلب الثاني: تصميم وتنفيذ الدراسة

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

1) مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الشركات العاملة في ولاية الأغواط، ونظراً لكبر مجتمع الدراسة وصعوبة حصره، فقد تم أخذ عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

2) عينة الدراسة: بغرض الوصول إلى نتائج موضوعية حول تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي، تم اختيار عينة من الشركات العاملة في ولاية الأغواط مكونة من 10 شركات موزعة بولاية الأغواط (أنظر الملحق رقم (01))، وذلك راجع أساساً لمحدودية الوقت والامكانيات المتاحة لدينا، بحيث تم توزيع الاستبيان وبصفة عشوائية، وتم توزيعها شخصياً.

ثانياً: أسلوب جميع البيانات الأولية

تم في هذه الدراسة استخدام طريقة الاستقصاء عن طريق الاستبيان كوسيلة أساسية لجميع البيانات نظراً لانتشاره الواسع وسهولة استخدامه، وقد تم تقسيم هذا الاستبيان إلى قسمين هم:

- **القسم الأول:** عبارة عن المعلومات العامة عن المستجوبين من حيث (المركز الوظيفي، المؤهل العلمي، التخصص، قطاع الشركة)
- **القسم الثاني:** المتغيرات المستقلة والمتمثلة في المزايا المتعلقة بالتدقيق الداخلي الرشيق والتي من شأنها تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات العاملة في ولاية الأغواط ويتكون من 25 عبارة، موزعة على محورين على التوالي:
- **المحور الأول:** مزايا التدقيق الداخلي الرشيق وبها 16 عبارة؛
- **المحور الثاني:** تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي وبه 07 عبارات.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- وقد تم استخدام مقياس ليكرت ذو خمس درجات لتقييم إجابات المستجوبين بحيث تم إعطاء رقم لكل درجة من المقياس من أجل تسهيل عملية معالجتها كآلاتي:

✓ موافق بشدة (5)

✓ موافق (4)

✓ محايد (3)

✓ غير موافق (2)

✓ غير موافق بشدة (1)

وللتعرف على الاتجاه العام لآراء أفراد العينة تم تحديد المجالات الموافقة لكل اتجاه كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-01): جدول الاتجاه العام

الاتجاه العام	المجال
غير موافق بشدة]1.8 -01]
غير موافق]2.6 -1.8]
محايد]3.4 -2.6]
موافق]4.2 -3.4]
موافق بشدة]5 -4.2]

Source :<http://www.boti.oil.gov.iq/book/arabic%20ebooks/الهندسة%20المدنية/ACI>

V%20ENG%2011-%20الاستبيان%20تحليل%20بيانات%20الاستبيان%20-%2011-2011.pdf ، Page consultée

le 17/05/2024

ثالثاً: أساليب تحليل البيانات

تم الاستعانة ببرنامج Excel2013 في الرسومات البيانية المختلفة وبرنامج SPSS 22 في عملية التفرغ والتحليل الإحصائي للبيانات و اختبار فرضيات الدراسة كما هو موضح في الشكل التالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الشكل رقم (02-02): نافذة برنامج SPSS 22

المصدر: من إعداد الطالبة انطلاقا من الاستبيان

تتمثل الأدوات الإحصائية التي تم اعتمادها فيما يلي:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية من أجل عرض خصائص العينة ومعرفة مدى موافقة أفرادها على عبارات الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة.
- اختبار t لعينة واحدة لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى.
- اختبار One Way ANOVAs لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية.

رابعا: ظروف عملية إعداد وتنفيذ الدراسة

إن عملية إعداد الاستبيان مرت بمجموعة من المراحل، حيث تم إعداد مجموعة من الأسئلة ثم اختيار مجموعة منها وترتيبها وفق محاور، تلتها عملية تحكيم الاستبيان لدى عدد من الأساتذة المحكمين، وبناء على آرائهم تم تصحيح بعض الأخطاء، وكمرحلة ثانية تم تنفيذ الاستبيان على عينة مكونة من 37 فردا، استرجعت منها 36 استمارة وبعد مراجعة وفرز الاستمارات تم الاحتفاظ ب 34 استمارة والغاء 02 استمارتين منها لعدم اكتمال بياناتها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: عرض نتائج خصائص العينة واختبار الثبات

يتناول هذا المبحث التأكد من مدى صدق وثبات أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان، عرض وتحليل نتائج أسئلة الاستمارة، والمتعلقة بخصائص أفراد العينة المبحوثة وبذلك قسم هذا المبحث إلى مطلبين خصص الأول إلى إجراء اختبار الصدق الثبات باستخدام صدق المحكمين وألفا كرونباخ، والثاني عرض وتحليل نتائج المعلومات الشخصية للعينة.

المطلب الأول: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب التأكد من مدى صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان).

أولاً: اختبار صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق أداة الدراسة هو أن تقيس أداة الدراسة ما وضعت لأجل قياسه وهنا قمنا في هذه الدراسة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال تطبيق طريقة واحدة هي صدق المحكمين كما يلي:

تم اختبار الصدق بعرض محتويات الاستبيان الأولي على مجموعة من الأساتذة لتحكيمها (أنظر الملحق رقم (02)، ثم قمنا بتصحيح وتعديل الاستبيان وفق اقتراحات الأساتذة وملاحظاتهم لنصل إلى الشكل النهائي للاستبيان.

ثانياً: اختبار ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة أو القياس (الاستبيان) هو أن يعطي الاستبيان بعد تنفيذه نفس النتيجة في حالة ما إذا أعيد تنفيذه على نفس العينة تحت نفس الشروط و الظروف.

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بالاستعانة ببرنامج SPSS 22.0 لقياس الثبات (الاتساق) الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان، والدرجة الكلية لفقراتها والجدول التالي يوضح ما تم الحصول عليه من نتائج.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (02-02): نتائج اختبار ألفا كرومباخ لمتغيرات الدراسة

الرقم	المتغير	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
01	مزيا التدقيق الداخلي الرشيق	16	0,831
02	تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي	07	0,764
	الدرجة الكلية	23	0,887

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS22 الملحق رقم (04)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل " ألفا كرومباخ " الكلي يساوي (0,887)، ومنه فأداة القياس تتمتع بالثبات فيما يخص عينة الدراسة، وهي نسبة يمكن قبولها لأغراض التحليل، وهذا يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستقصين منهم عبر الزمن، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة.

المطلب الثاني: عرض نتائج خصائص عينة الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم معرفة الخصائص الخاصة بأفراد عينة الدراسة عن طريق الإحصاء الوصفي لكل من: المركز الوظيفي، المؤهل العلمي، التخصص، قطاع الشركة، وذلك بالاعتماد على نتائج الاستبيان بحساب عدد التكرارات والنسب المئوية لكل خاصية كما يلي:
أولاً: المركز الوظيفي

يمثل الجدول والشكل التاليين تلخيصاً للنتائج المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب المركز الوظيفي:

الجدول رقم (03-02): توزيع عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي

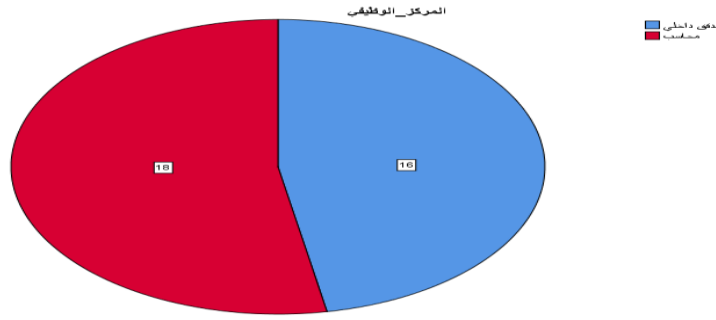
النسبة	التكرار	المتغيرات	البيان
% 47,1	16	مدقق داخلي	المركز الوظيفي
% 52,9	18	محاسب	
%100	34		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS22 الملحق رقم (05)

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الشكل رقم (02-03): تركيبة عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Excel 2013

يتضح من الجدول رقم (02-03) والرسم البياني أعلاه أن نسبة 47,1 % من أفراد العينة هم من فئة مدقق داخلي أي ما يقابل (16) مدقق داخلي، تليها نسبة 52,9 % لكل من المستوى الوظيفي من درجة محاسب،. هذا يدل على أن أغلب أفراد العينة مطلعون على عمليات التدقيق الداخلي للشركة وأن الاجابات ستكون على درجة من الدقة والموضوعية.

ثانيا: المؤهل العلمي

يمثل الجدول والشكل التاليين تلخيصا للنتائج المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (02-04): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

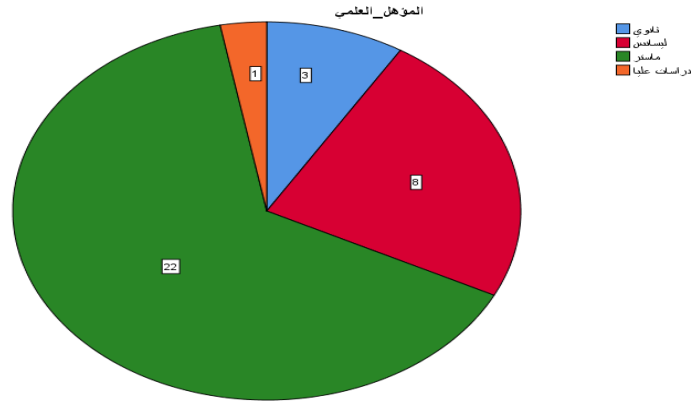
النسبة	التكرار	المتغير	البيان
% 8,8	3	ثانوي	المؤهل العلمي
% 23,5	8	ليسانس	
% 64,7	22	ماستر	
% 2,9	1	دراسات عليا	
%100	34	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS22 الملحق رقم (05)

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الشكل رقم (02-04): تركيبة عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Excel 2013

من الشكل أعلاه و الجدول رقم (02-04) نلاحظ أن المستوى التعليمي الغالب على أفراد العينة هو المستوى الماجستير بنسبة 64,7 %، أما الباقي أفراد العينة فنجد أن 23,5 % مستواهم ليسانس، تليها نسبة 8,8 % ثانوي، وفي أخير 2,9 % من العينة لديهم دراسات عليا.

نلاحظ أن الفئة الحاملة لشهادة الليسانس وشهادة الماجستير هي الغالبة في الشركات، ويدل ذلك على كبر حجم الفئة المؤهلة في الشركات، كما يدل أيضا على أن من قام بتعبئة الاستبيان هم من حملة شهادة الليسانس والماجستير ويعطي ذلك قوة ومصداقية للإجابات التي تم الحصول عليها.

ثالثا: التخصص

يمثل الجدول والشكل التاليين تلخيصا للنتائج المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب التخصص:

الجدول رقم (02-05): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

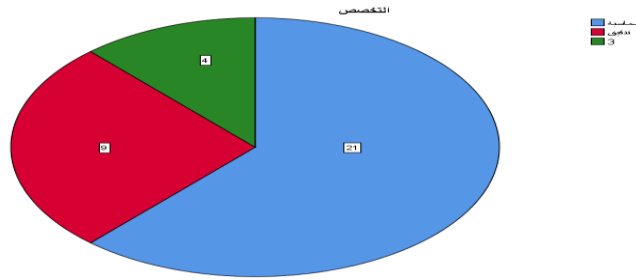
النسبة	التكرار	المتغيرات	البيان
61,8 %	21	محاسبة	التخصص
26,5 %	9	تدقيق	
11,8 %	4	أخرى	
100 %	34	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS22 الملحق رقم (05)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-05): تركيبة عينة الدراسة حسب التخصص



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Excel 2013

من الشكل أعلاه والجدول رقم (02-05) نلاحظ أن التخصص الغالب على أفراد العينة هو تخصص محاسبة بنسبة 61,8 %، أما باقي أفراد العينة فنجد أن 26,5 % تخصصهم تدقيق، وفي الأخير 11,8 % من العينة تخصصهم آخر.

نلاحظ أن الغالبية من مجتمع الدراسة متخصصين في مجال المحاسبة والتدقيق، ويدل ذلك على أن من قام بتعبئة الاستبيان هم على دراية بموضوع الدراسة مما يعطي ذلك قوة ومصداقية للإجابات التي تم الحصول عليها.

رابعاً: قطاع الشركة: يمثل الجدول والشكل التاليين تلخيصاً للنتائج المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب قطاع الشركة:

الجدول رقم (02-06): توزيع عينة الدراسة حسب قطاع الشركة

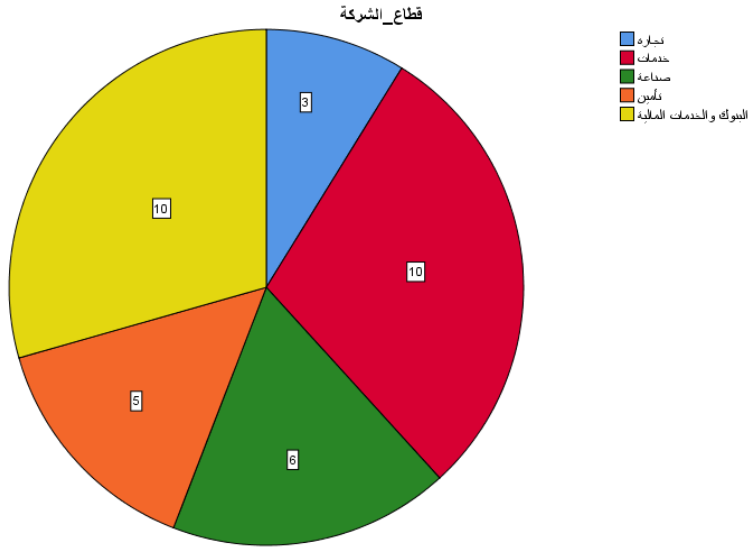
البيان	المتغيرات	التكرار	النسبة
قطاع الشركة	تجارة	3	8,8 %
	خدمات	10	29,4 %
	صناعة	6	17,6 %
	تأمين	5	14,7 %
	البنوك والخدمات المالية	10	29,4 %
المجموع		34	100 %

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS22 الملحق رقم (05)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-06): تركيبة عينة الدراسة حسب قطاع الشركة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Excel 2013

من الشكل أعلاه والجدول رقم (02-06) نلاحظ أن ما نسبته 29,4% من مجتمع الدراسة من الشركات يعملون في قطاع الخدمات، 29,4% من الشركات يعملون في قطاع البنوك والخدمات المالية، و14,7% من الشركات يعملون في قطاع التأمين، و8,8% من الشركات يعملون في قطاع التجارة، و17,6% من الشركات يعملون في قطاع الصناعة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة

يهتم هذا المبحث بتحليل اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة، واختبار الفرضيات ويتم تحقيق ذلك من خلال تقسيمه إلى مطلبين، يهتم الأول بعرض نتائج المتوصل إليها من خلال التحليل الاحصائي لبيانات محوري للدراسة، أما المطلب الثاني فيخصص لاختبار الفرضيات.

المطلب الأول: نتائج اجابات العينة بالنسبة لمحاور الدراسة

لاختبار مدى موافقة الشركات بولاية الأغواط على محاور الاستبيان، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على عباراته كل على حدا حسب مقياس ليكارت الخماسي المعتمد، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وهذا ما توضحه الجداول التالية:

أولاً: عرض نتائج المحور الأول

سيتم تقديم نتائج المحور الأول كما يلي:

1. مدى موافقة أفراد العينة على العبارات:

يهتم هذا العنصر بتقديم اتجاهات أفراد العينة المدروسة فيما يخص المحور الأول والمتعلق بمتغير مزايا التدقيق الداخلي الرشيق، ويتم توضيح النتائج في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-07): مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
						64,7%	22	35,3%	12	يقال التدقيق الرشيق من التكاليف من خلال تحسين كفاءة العمليات وتحسين استخدام الموارد.
				11,8%	4	47,1%	16	41,2%	14	يقال التدقيق الرشيق من التكاليف من خلال تقليص الفترة الزمنية لعملية التدقيق الداخلي .
		2,9%	1	8,8%	3	50,0%	17	38,2%	13	يوفر التدقيق الرشيق التكاليف من خلال تقليص الجهد للمدققين

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

										الداخليين بالتخلص من الهدر في الإجراءات الروتينية.
	34	%2,9	1	%14,7	5	%52,9	18	%29,4	10	يجب التدقيق الرشيق الهدر في الموارد مما يحقق توفير في التكاليف وزيادة الإنتاجية.
		%2,9	1	%17,6	6	%47,1	16	%32,4	11	يساعد التدقيق الداخلي الرشيق الشركات على خفض التكاليف عن طريق استخدام طرق فعالة لتحليل العمليات وتحديد الفجوات.
				%26,5	9	%44,1	15	%29,4	10	التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تحسين عمليات الشركة وتسهيل التكيف مع التغييرات في البيئة العملية.
		%2,9	1	%17,6	6	%58,8	20	%20,6	7	يساعد تحسين استجابة الشركة للتحديات وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية.
		%5,9	2	%14,7	5	%55,9	19	%23,5	8	التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تبسيط العمليات، وتحسين الاستجابة للتغييرات.
		%5,9	2	%20,6	7	%44,1	15	%29,4	10	يساهم التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز التفاعلية والتعاون بين أقسام الشركة.
		%2,9	1	%26,5	9	%29,4	10	%41,2	14	يعزز التدقيق الداخلي المرونة داخل المؤسسة من خلال تحليل العمليات وتحديد الفجوات

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

والفرص للتحسين									
تطبيق التدقيق الداخلي الرشيقي يمكن أن يساعد الشركات على تحقيق النتائج المرجوة في وقت أقل.	10	%29,4	16	%47,1	6	%17,6	2	%5,9	
تسمح تقنيات وأدوات التدقيق الداخلي الرشيقي بأداء مهام التدقيق بدقة عالية.	9	%26,5	16	%47,1	8	%23,5	1	%2,9	
يؤدي التدقيق الداخلي الرشيقي الى الانضباط واكامل عمليات التدقيق في الوقت المحدد.	11	%32,4	19	%55,9	4	%11,8			
يوفر التدقيق الداخلي الرشيقي أدوات وتقنيات تساعد في تحسين جودة البيانات وضمان دقتها بشكل أفضل وأسرع.	13	%38,2	14	%41,2	7	%20,6			
تسمح إجراءات التدقيق الداخلي الرشيقي بتنفيذ عمليات تدقيق بكفاءة وفعالية أكبر.	11	%32,4	14	%41,2	9	%26,5			
توفر إجراءات التدقيق الداخلي الرشيقي للمدقق الداخلي استخدام أكثر مرونة لوقته وتمكنه من تنظيم عمله.	6	%17,6	18	%52,9	8	%23,5	2	%5,9	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS22 الملحق رقم (06)

من الجدول السابق يلاحظ أن أكثر من 70% من افراد العينة تتراوح اجاباتهم بين موافق وموافق بشدة

معا على المزايا التي يتميز بها التدقيق الداخلي الرشيقي على النحو التالي:

- توفير التكاليف وخفضها المتمثلة في كل من العبارات (يقلل التدقيق الرشيقي من التكاليف من خلال تحسين كفاءة العمليات وتحسين استخدام الموارد) الى غاية العبارة (يساعد التدقيق الداخلي الرشيقي الشركات على خفض التكاليف عن طريق استخدام طرق فعالة لتحليل العمليات وتحديد الفجوات).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- توفير المرونة المتمثلة في كل من العبارات (التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تحسين عمليات الشركة وتسهيل التكيف مع التغييرات في البيئة العملية) إلى غاية العبارة (يعزز التدقيق الداخلي الرشيق المرونة داخل المؤسسة. من خلال تحليل العمليات وتحديد الفجوات والفرص للتحسين).
- توفير سرعة التنفيذ والدقة المتمثلة في كل من العبارات (تطبيق التدقيق الداخلي الرشيق يمكن أن يساعد الشركات على تحقيق النتائج المرجوة في وقت أقل) إلى غاية العبارة (توفر إجراءات التدقيق الداخلي الرشيق للمدقق الداخلي استخدام أكثر مرونة لوقته وتمكنه من تنظيم عمله).

2. اتجاهات آراء أفراد العينة

في هذا العنصر يتم تقديم نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المحور الأول، ويتم تلخيصها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-08): نتائج اجابات العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	يقلل التدقيق الرشيق من التكاليف من خلال تحسين كفاءة العمليات وتحسين استخدام الموارد.	4,32	0,475	موافق بشدة
02	يقلل التدقيق الرشيق من التكاليف من خلال تقليص الفترة الزمنية لعملية التدقيق الداخلي .	4,21	0,729	موافق بشدة
03	يوفر التدقيق الرشيق التكاليف من خلال تقليص الجهد للمدققين الداخليين بالتخلص من الهدر في الإجراءات الروتينية.	4,18	0,758	موافق
04	يجنب التدقيق الرشيق الهدر في الموارد مما يحقق توفير في التكاليف وزيادة الإنتاجية.	4,12	0,769	موافق
05	يساعد التدقيق الداخلي الرشيق الشركات على خفض التكاليف عن طريق استخدام طرق فعالة لتحليل العمليات وتحديد الفجوات.	4,12	0,808	موافق
06	التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تحسين عمليات الشركة وتسهيل التكيف مع التغييرات في البيئة العملية.	4,06	0,776	موافق
07	يساعد في تحسين استجابة الشركة للتحديات وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية.	3,97	0,797	موافق
08	التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تبسيط العمليات، وتحسين الاستجابة للتغييرات.	4,00	0,696	موافق

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

موافق	0,776	3,94	يساهم التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز التفاعلية والتعاون بين أقسام الشركة.	09
موافق	0,834	3,97	يعزز التدقيق الداخلي الرشيق المرونة داخل المؤسسة. من خلال تحليل العمليات وتحديد الفجوات والفرص للتحسين	10
موافق	0,844	4,12	تطبيق التدقيق الداخلي الرشيق يمكن أن يساعد الشركات على تحقيق النتائج المرجوة في وقت أقل.	11
موافق	0,900	3,91	تسمح تقنيات وأدوات التدقيق الداخلي الرشيق بأداء مهام التدقيق بدقة عالية.	12
موافق	0,830	3,91	يؤدي التدقيق الداخلي الرشيق الى الانضباط واكمال عمليات التدقيق في الوقت المحدد.	13
موافق	0,769	4,12	يوفر التدقيق الداخلي الرشيق أدوات وتقنيات تساعد في تحسين جودة البيانات وضمان دقتها بشكل أفضل وأسرع.	14
موافق	0,919	4,06	تسمح إجراءات التدقيق الداخلي الرشيق بتنفيذ عمليات تدقيق بكفاءة وفعالية أكبر.	15
موافق	0,919	3,94	توفر إجراءات التدقيق الداخلي الرشيق للمدقق الداخلي استخدام أكثر مرونة لوقته وتمكنه من تنظيم عمله.	16
موافق	0,7812	4,06	متوسط عبارات المحور الأول	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS22 الملحق رقم (07)

من الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة كانت بين الموافقة والموافقة بشدة، فمن خلال قراءتنا لقيم المتوسطات الحسابية لكل العبارات نجد أن أعلى قيمة للمتوسطات الحسابية نجدها في العبارة رقم (01) حيث قدرت ب (4.32) والموافقة لعبارة (يقلل التدقيق الرشيق من التكاليف من خلال تحسين كفاءة العمليات وتحسين استخدام الموارد) . كما أن أدنى قيمة للمتوسطات الحسابية نجدها في العبارة رقم (12) و (13) ومن خلال قراءتنا لقيم الانحرافات المعيارية نلاحظ بأن أقل انحراف معياري يقدر بـ (0,696) مما يدل على أن الإجابة على العبارة رقم (08) تعد أكثر تجانسا مقارنة بالإجابات الأخرى، كما نجد أن أكبر قيمة للانحراف المعياري قدرت بـ (0.900) مما يدل على أن العبارة رقم (12) أقل تجانسا مقارنة بالإجابات الأخرى، ومن جهة أخرى فإن البيانات الخاصة بالانحرافات المعيارية في الجدول تشير إلى اتساق إجابات أفراد العينة حول العبارات، حيث بلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (0,7812)، وبالنسبة لقيمة المتوسط الحسابي لمتوسط عبارات المحور الأول فهي تقدر بـ (4,06) مما يدل على أن هناك موافقة من طرف أفراد العينة على أهمية التدقيق الرشيق لما يوفره من مزايا في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ثانياً: عرض نتائج المحور الثاني

وسوف يتم تقديم نتائج المحور الثاني كما يلي:

1. مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور:

يهتم هذا العنصر بتقديم اتجاهات أفراد العينة المدروسة فيما يخص المحور الثاني والمتعلق بتعزيز

وظيفة التدقيق الداخلي، وسوف يتم توضيح النتائج في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-09): مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
يساعد التدقيق الداخلي الرشيق في تحسين أداء التدقيق الداخلي من خلال تطبيق المعرفة والرؤية التنظيمية وفرص التحسين المستمر .	20,6%	07	61,8%	21	17,6%	06		
يعمل التدقيق الرشيق على تكوين فريق تدقيق على أساس الخبرة والكفاءة لأداء التدقيق الداخلي.	32,4%	11	44,1%	15	20,6%	07		
يعمل التدقيق الرشيق على ترشيد عمليات التوثيق وتبسيط المستندات في عمليات التدقيق الداخلي	11,8%	04	41,2%	14	44,1%	15		
يوفر التدقيق الرشيق دورات للتدقيق الداخلي لفترة زمنية ثابتة.	29,4%	10	44,1%	15	20,6%	07	5,9%	02
الانتقال الى التدقيق الرشيق يؤدي الى تغيير الطريقة التي يعمل بها التدقيق الداخلي وجعل انجاز اعمال التدقيق أكثر شفافية وكفاءة .	23,5%	08	55,9%	19	14,7%	05	5,9%	02
التدقيق الرشيق يعالج التحديات	26,5%	09	44,1%	15	26,5%	09	2,9%	01

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

									التي تواجه التدقيق الداخلي .
		26,5%	09	44,1%	15	26,5%	09	2,9%	01

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS22 الملحق رقم (06)

من الجدول أعلاه يلاحظ أن أكثر من 53% من افراد العينة تتراوح اجاباتهم بين موافق وموافق بشدة على أن التدقيق الرشيقي يعمل على ترشيد عمليات التوثيق وتبسيط المستندات في عمليات التدقيق الداخلي، كما أن أكثر من 70% موافقون على أن التدقيق الداخلي الرشيقي يساعد في تحسين أداء التدقيق الداخلي من خلال تطبيق المعرفة والرؤية التنظيمية وفرص التحسين المستمر، كما يعالج التحديات التي تواجه التدقيق الداخلي ويجعل انجاز اعمال التدقيق أكثر شفافية وكفاءة. ويوفر دورات للتدقيق الداخلي لفترة زمنية ثابتة.

2. اتجاهات آراء أفراد العينة

في هذا العنصر يتم تقديم نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المحور الثاني، ويتم تلخيصها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-10): نتائج اجابات العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
17	يساعد التدقيق الداخلي الرشيقي في تحسين أداء التدقيق الداخلي من خلال تطبيق المعرفة والرؤية التنظيمية وفرص التحسين المستمر.	4,44	0,786	موافق بشدة
18	يعمل التدقيق الرشيقي على تكوين فريق تدقيق على أساس الخبرة والكفاءة لأداء التدقيق الداخلي.	4,21	0,808	موافق بشدة
19	يعمل التدقيق الرشيقي على ترشيد عمليات التوثيق وتبسيط المستندات في عمليات التدقيق الداخلي	3,97	0,951	موافق بشدة
20	يوفر التدقيق الرشيقي دورات للتدقيق الداخلي لفترة زمنية ثابتة.	4,12	0,946	موافق

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

21	الانتقال الى التدقيق الرشيقي يؤدي الى تغيير الطريقة التي يعمل بها التدقيق الداخلي وجعل انجاز اعمال التدقيق أكثر شفافية وكفاءة.	4,29	0,938	موافق بشدة
22	التدقيق الرشيقي يعالج التحديات التي تواجه التدقيق الداخلي.	4,12	0,913	موافق
23	التدقيق الرشيقي يعد أحد الطرق الملائمة لتطوير أداء التدقيق الداخلي.	4,18		
	متوسط عبارات المحور الثاني	4,1912	0,60321	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS22 الملحق رقم (07)

من الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة كانت بين الموافقة والموافقة بشدة، فمن خلال قراءتنا لقيم المتوسطات الحسابية لكل العبارات نجد أن أعلى قيمة للمتوسطات الحسابية نجدها في العبارة رقم (18) حيث قَدّرت ب (4,44) و الموافقة لعبارة (يعمل التدقيق الرشيقي على تكوين فريق تدقيق على أساس الخبرة والكفاءة لأداء التدقيق الداخلي) كما أن أدنى قيمة للمتوسطات الحسابية نجدها في العبارتين رقم (21) و (23) الموافقتان لـ: (الانتقال الى التدقيق الرشيقي يؤدي الى تغيير الطريقة التي يعمل بها التدقيق الداخلي وجعل انجاز اعمال التدقيق أكثر شفافية وكفاءة. و) (التدقيق الرشيقي يعد أحد الطرق الملائمة لتطوير أداء التدقيق الداخلي)، ومن خلال قراءتنا لقيم الانحرافات المعيارية نلاحظ بأن أقل انحراف معياري يقدر بـ (0,786) مما يدل على أن الإجابة على العبارة رقم (18) تعد أكثر تجانسا مقارنة بالإجابات الأخرى، كما نجد أن أكبر قيمة للانحراف المعياري قَدّرت بـ (0,951) مما يدل على أن العبارة رقم (20) أقل تجانسا مقارنة بالإجابات الأخرى، ومن جهة أخرى فإن البيانات الخاصة بالانحرافات المعيارية في الجدول تشير إلى اتساق إجابات أفراد العينة حول العبارات، حيث بلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (0,60321)، وبالنسبة لقيمة المتوسط الحسابي لمتوسط عبارات المحور الثاني فهي تقدر بـ (4,1912) مما يدل على أن هناك موافقة من طرف أفراد العينة على أن التدقيق الداخلي الرشيقي يعزز وظيفة التدقيق الداخلي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج

من خلال هذا المطلب سنحاول اختبار صحة وثبوت الفرضية الرئيسية في الدراسة وهذا من خلال التأكد من ثبوت الفرضيات الفرعية للدراسة، ولهذا الغرض سنستعمل استخدام اختبار T لعينة واحدة لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى واختبار تحليل التباين احادي الطرف One Way ANOVAs لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية.

أولاً: اختبار الفرضية الأولى

تم إجراء الاختبار T للعينة الواحدة (One Simple T-test) لاختبار صحة الفرضية الأولى (أنظر الملحق رقم 07) والتي مفادها:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمزايا التدقيق الداخلي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؛

H_1 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمزايا التدقيق الداخلي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؛

ويقوم هذا الاختبار بمقارنة متوسط كل محور بقيمة نظرية هي (3)، وعند مستوى الدلالة α يساوي 5% وتكون قاعدة اتخاذ القرار بالشكل التالي:

- رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) إذا كانت $Sig < 0.05$ (**Sig** أقل من 0.05) ، أو إذا كانت القيمة المطلقة لـ (T) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لـ (T)؛

- قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1) إذا كانت $Sig > 0.05$ (**Sig** أكبر من 0.05)، إذا كانت القيمة المطلقة لـ (T) المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية لـ (T).

وتقدر قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة 5% ودرجة حرية 64 ($n-1$) بـ (1.668)، ولقد كانت نتائج هذا اختبار (T) للعينة الواحدة، بالنسبة للفرضية الأولى ممثلة وفقاً للجدول الآتي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (02-11): نتائج اختبار (T) للفرضية الأولى

المتوسط الحسابي	متوسط مدى الاجابة	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة
1.91	3	12,926	1.668	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS22 الملحق رقم (08)

توضح بيانات الجدول رقم (02-11) بأن قيمة T المحسوبة (12,926) أقل من قيمة T الجدولية (1.668) عند مستوى الدلالة 5% ، كما أن $(\text{sig}=0,000 < \alpha=0,05)$ أي أقل من $\alpha=0,05$ وانطلاقاً من قاعدة اتخاذ القرار المقدمة سابقاً، يتم رفض H_0 التي تنص أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمزايا التدقيق الداخلي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؛ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمزايا التدقيق الداخلي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؛

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية

تم إجراء الاختبار تحليل التباين احادي الطرف One Way ANOVAs لاختبار صحة الفرضية الثالثة (أنظر الملحق رقم 09) والتي مفادها:
 H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي الرشيق تعزى الى القطاع الذي تنتمي إليه الشركة عند مستوى الدلالة 5%؟

H_1 : توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي الرشيق تعزى الى القطاع الذي تنتمي اليه الشركة عند مستوى الدلالة 5%.

وتكون قاعدة اتخاذ القرار بالشكل التالي:

Sig < 0.0) إذا كانت H_1 (البديلة الفرضية وقبول H_0) (الصفريية الفرضية - - رفض أقل من 0.05)؛

- قبول الفرضية الصفريية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1) إذا $\text{Sig} > 0.05$ (**Sig** أكبر من 0.05)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (02-12): نتائج اختبار تحليل التباين احادي الطرف للفرضية الرئيسية الثانية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات	16,645	12	1,388	0,642	784,0
داخل المجموعات	45,375	22	2,161		
الإجمالي	62,029	34			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS22 الملحق رقم (09)

يتضح من الجدول أعلاه: أن قيمة Sig تساوي 0,784 (أي 78.4 %) ومنه $Sig > 0.05$ (Sig أكبر من 0.05) ، أي قبول فرضية H_0 يعني أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي الرشيق تعزى الى القطاع الذي تنتمي إليه الشركة عند مستوى الدلالة 5%؟".

خلاصة الفصل الثاني

لقد ناقش هذا الفصل المزايا المتعلقة بالتدقيق الداخلي الرشيق والتي من شأنها أن تساهم في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي، وتمّ تحقيق ذلك من خلال عرض الطريقة وأهم الإجراءات المتبعة في تصميم أداة الدراسة، حيث استهدفت المدققين والمحاسبين في عينة من الشركات لمعرفة آراءهم حول محاور الدراسة.

وقد اتضح من خلاله أن مزايا التدقيق الداخلي الرشيق المتمثلة في خفض التكاليف والمرونة ودقة وسرعة التنفيذ تساهم في تحسين أداء التدقيق الداخلي من خلال تطبيق المعرفة والرؤية التنظيمية وفرص التحسين المستمر، وتكوين فريق تدقيق على أساس الخبرة والكفاءة لأداء التدقيق الداخلي، وعمله على ترشيد عمليات التوثيق وتبسيط المستندات في عمليات التدقيق الداخلي، وتغييره للطريقة التي يعمل بها التدقيق الداخلي وجعل انجاز اعمال التدقيق أكثر شفافية وكفاءة، ومعالجته للتحديات التي تواجه التدقيق الداخلي.

ويمكن القول أن التقييم لأفراد عينة الدراسة يعكس وجود نوع من الاهتمام من قبل الشركات بالمزايا المذكورة في الدراسة، وأنه لا يوجد اختلاف يعزى الى قطاع الذي تنتمي اليه الشركة.

الختام

الخاتمة:

تمّ من خلال هذه الدراسة البحث عن المفاهيم المرتبطة بالتدقيق الداخلي الرشيق والمزايا التي يمنحها وكذا التحديات التي تحد من إمكانية تطبيقه، من الناحية النظرية، ثم انصب اهتمامنا على مدى تأثير بعض تلك المزايا في الشركات العاملة في ولاية الأغواط التي كانت محل الدراسة الميدانية التي تمّ القيام بها من أجل اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، حيث كان الغرض من ذلك الإجابة على اشكالية بحثنا، ومن خلال تحليل الجوانب النظرية والعملية للدراسة الميدانية لهذا الموضوع، يمكن أن نبرز مجموعة من النتائج المتمثلة في:

نتائج الدراسة

على ضوء الأسئلة المطروحة في الاشكالية تمّ التوصل إلى النتائج التالية:

(1) النتائج المتعلقة بالجانب النظري

- 1- أظهرت الدراسة أن أحدث الاتجاهات في مجال التدقيق هو التدقيق الرشيق؛
- 2- يسمح التدقيق الرشيق بتحقيق بعض المزايا المتمثلة في خفض التكاليف والمرونة ودقة وسرعة التنفيذ تساهم في تحسين أداء التدقيق الداخلي من خلال تطبيق المعرفة والرؤية التنظيمية وفرص التحسين المستمر؛
- 3- يوفر التدقيق الرشيق للشركات الحصول على الكثير من المزايا من خفض التكلفة والمرونة وسرعة الاداء وسهولة الاستخدام وغيرها؛
- 4- إن الجوانب الفنية والمالية من أهم الجوانب التي يجب على الشركات مراعاتها عند اعتماد التدقيق الرشيق.

(2) اختبار الفرضيات

- 1- قبول الفرضية الرئيسية الأولى القائلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية مزايا التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي عند مستوى الدلالة 5%؟

2- رفض الفرضية الرئيسية الثانية القائلة بوجود فروق ذات دلالة احصائية في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي الرشيق تعزى الى القطاع الذي تنتمي إليه الشركة عند مستوى الدلالة 5%.
3) النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية

1- إن مزايا التدقيق الداخلي الرشيق من أهم العوامل المؤثرة على توجه الشركات العاملة في ولاية الاغواط لتعزير وظيفة التدقيق الداخلي وإدراك من المدققين والمحاسبين العاملين بها بأن تطبيق التدقيق الداخلي الرشيق سيعود بالنفع على الشركات من خلال توفير مزايا لها؛

2- لا يوجد اختلاف معنوي في اجابات عينة الدراسة تعزى الى متغير قطاع الشركة، مما يدل على أن كل قطاعات الشركات العاملة في ولاية الاغواط تعتبر أن مزايا التدقيق الرشيق تؤثر بشكل ايجابي على توجهها لاعتماد إجراءات التدقيق الرشيق لتعزير وظيفة التدقيق الداخلي؛

الاقتراحات: تم تقديم بعض الاقتراحات والمتمثلة فيما يلي:

1- لايزال التدقيق الرشيق غامضا لذا يتطلب مزيد من دراسات والابحاث العلمية والاكاديمية خاصة فيما يتعلق بكيفية وإجراءات تطبيقه؛

2- العمل على وضع خطط للحد من التحديات التي تعيق تبني التدقيق الداخلي الرشيق؛

3- العمل على تعزيز وتوضيح مفهوم التدقيق الرشيق للمدققين وآليات تطبيقه ومدى الفوائد المرجوة منه؛

4- التأكيد على أهمية اعتماد التدقيق الرشيق في الشركات من خلال عقد ورش عمل ودورات تدريبية للمدققين وابتعاث إن أمكن أو جلب خبراء للعمل في الشركات؛

6- الاستفادة من تجارب الدول السابقة في مجال اعتماد التدقيق الرشيق.

آفاق البحث

تناولت هذه المذكرة موضوعا هاما وتمّ تسليط الضوء على جوانب يمكن من خلالها تذليل الصعوبات ومشاكل التدقيق، لكنه لا يزال يتطلب دراسات تطبيقية أكثر لاستكشاف واقع تطبيقه، وبناء على ذلك يمكن أن تفتح هذه المذكرة آفاقا للبحث تتعلق بـ:

1- أثر استخدام التدقيق الرشيق على الجودة المهنية للمدققين؛

- دراسة عوامل قد تؤثر على قبول المدققين للتدقيق الرشيق مثل: درجة المخاطرة والجاهزية التكنولوجية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار الصفاء، عمان- الأردن، سنة 2011.
2. ياسر علاوي، التدقيق المحاسبي ودوره في تحسين فعالية أداء المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الوطني حول دور المحاسبة والتدقيق في تحقيق القدرة التنافسية الصناعية وتحسين النمو الصناعي، جامعة المدية، 2017/11/30.
3. عبد الوهاب نصر، شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة التكنولوجيا المعلومات وعولمة اسواق المال، الإسكندرية، الدار الجامعية، سنة 2006.
4. رضا خلاصي، المراجعة الداخلية للمؤسسة، دار هومة، 2013.
5. داوود يوسف الرمحي، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، بيروت -لبنان: اتحاد المصارف العربية- سنة 2010.
6. وليد ناجي الحياي، مجدي احمد الجعبري، التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير ودورهما في نجاعة التسيير المؤسسات الاقتصادية بين الواقع، المعوقات، الافاق، الجزائر، 2019.
7. أحمد حلمي جمعة، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكد، دار صفاء، عمان، 2009، ص29.
8. خالد راغب الخطيب، خليل محمود الرفاعي، الأصول العلمية والعلمية لتدقيق الحسابات، دار المستقل، الأردن، 1998.
9. خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA. الوراق، عمان.
10. مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2012.
11. حمدي سليمان، سحيمات القبيلات، الرقابة المالية والإدارية على الأجهزة الحكومية، دار الثقافة للنشر والتجمع الأردنيين، 1998.
12. عبد الله فائق إبراهيم، دور التدقيق الرشيق في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في ظل الكوارث والأزمات، مجلة اقتصاديات الاعمال، المجلد (5) العدد الخاص، 2023.
13. رمضان عارف رمضان محروس، أبو المحمد مصطفى صالح، استخدامات المنهجية الرشيقة في تكوير أداء المراجعة الداخلية لمواجهة مخاطر الامن السيبراني، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 23، العدد 03، يوليو 2022.
14. Kpmg , Aglie Internal Audit , White Paper on Working Aglie Within Introducing working Aglie , (2019).

15. Newdall , Lesley , Governance , Risk and Best Value Committee , Internal Audite : Aglie Auditing and Consul tany Support, (2020)
16. Wilhelm, Philipp, Agile Internal Auditind _ The Case Back to Normal , International Conference on Leadership, Technology, Innovation and Business, (2021) .
17. عبد الله فائق إبراهيم، كبرى محمد طاهر، تأثير التدقيق الرشيق على معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي السادس، والسني السابع عشر، 2023.
18. محمد قيس القنبري، نحو مراجعة داخلية رشيقة إضاءات في المراجعة الداخلية 02، مجلة منصة المراجعة الداخلية، السعودية، 2021.
19. Galvanize (2020). Sprinting Ahead with Agile Auditing.
20. <https://iiabelgium.org/wp-content/uploads/2020/08/eBook-sprinting-aheadwith-agile-auditing-002.pdf>

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة بأسماء الشركات

المستردة	عدد الاستبيانات الموزعة	اسم الشركة	
01	02	بنك القرض الشعبي الجزائري	1
02	02	بنك التنمية المحلية	2
03	03	بنك الفلاحة والتنمية الريفية	3
04	04	بنك الخليج الجزائر	4
05	05	الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء	5
02	02	مديرية الصيانة DML	6
02	02	شركة اتصالات الجزائر	7
03	03	شركة الوطنية للكهرباء والغاز	8
04	04	الجزائرية للمياه	9
03	03	مطاحن الأغواط	10
07	07	موزعة الكترونيا	11
36	37	المجموع	

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين لقائمة الاستبيان

الجامعة	الرتبة	الأستاذ المحكم
جامعة عمار ثلجي بالأغواط	أستاذ	د. سميرة مشراوي

الملحق رقم (03): إستمارة الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار طه الأيوبي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة
ماستر محاسبة وتدقيق

2024/2023

استبيان

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

تحية طيبة، وبعد:

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط، تقوم الطالبة بإعداد دراسة أهمية التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز

وظيفة التدقيق الداخلي للمؤسسات - دراسة ميدانية -

يشرفني أن أقدم لسيادتكم المحترمة بهذا الاستبيان، بهدف الحصول على آرائكم ومقترحاتكم فيما تتضمنه هذه الاستمارة من محاور لاستفتاء الجانب الميداني لبحثنا هذا.

كما يرجى منكم التجاوب مع الأسئلة من أجل الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة والموضوعية. علما بأن هذه المعلومات تبقى سرية وأنه سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

أشكركم جزيلًا على وقتكم وتعاونكم، وأقدر بعمق مساعدة التي قدمتموها أنتم والشركة التي تعملون بها لانجاز هذا البحث.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

تعريف مصطلح التدقيق الداخلي الرشيق: التدقيق الداخلي الرشيق هو استخدام التقنيات والأدوات لوظيفة التدقيق الداخلي مما يعمل على تقليل الفترة الزمنية لعملية التدقيق الداخلي وتقليص الجهد للمدققين الداخليين بالتخلص من الهدر في الإجراءات الروتينية بشكل يسرع وتيرة العمل ويخفض من التكاليف ويضيف قيمة لوظيفة التدقيق الداخلي.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

1-المركز الوظيفي

مدقق داخلي محاسب

2- المؤهل العلمي:

ثانوي ليسانس ماجستير دراسات عليا

3-التخصص

محاسبة تدقيق أخرى

4- قطاع الشركة :

تجارة خدمات صناعة تأمين البنوك والخدمات المالية

الجزء الثاني:

الى أي مدى توافق على أن المزايا التالية توجه المؤسسة لاعتماد التدقيق الرشيق وذلك بوضع اشارة (X) في الخانة المناسبة:

المحور الأول: مزايا التدقيق الداخلي الرشيق

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: توفير التكاليف وخفضها						
01	يقلل التدقيق الرشيق من التكاليف من خلال تحسين كفاءة العمليات وتحسين استخدام الموارد.					

					02 يقلل التدقيق الرشيق من التكاليف من خلال تقليص الفترة الزمنية لعملية التدقيق الداخلي.
					03 يوفر التدقيق الرشيق التكاليف من خلال تقليص الجهد للمدققين الداخليين بالتخلص من الهدر في الإجراءات الروتينية.
					04 يجنب التدقيق الرشيق الهدر في الموارد مما يحقق توفير في التكاليف وزيادة الإنتاجية.
					05 يساعد التدقيق الداخلي الرشيق الشركات على خفض التكاليف عن طريق استخدام طرق فعالة لتحليل العمليات وتحديد الفجوات.
ثانيا : المرونة					
					06 التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تحسين عمليات الشركة وتسهيل التكيف مع التغييرات في البيئة العملية.
					07 يساعد في تحسين استجابة الشركة للتحديات وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية.
					08 التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تبسيط العمليات، وتحسين الاستجابة للتغييرات.
					09 يساهم التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز التفاعلية والتعاون بين أقسام الشركة.
					10 يعزز التدقيق الداخلي الرشيق المرونة داخل المؤسسة. من خلال تحليل العمليات وتحديد الفجوات والفرص للتحسين
ثالثا: سرعة التنفيذ والدقة					
					11 تطبيق التدقيق الداخلي الرشيق يمكن أن يساعد الشركات على تحقيق النتائج المرجوة في وقت أقل.

					12	تسمح تقنيات وأدوات التدقيق الداخلي الرشيف بأداء مهام التدقيق بدقة عالية.
					13	يؤدي التدقيق الداخلي الرشيق الى الانضباط واكمال عمليات التدقيق في الوقت المحدد.
					14	يوفر التدقيق الداخلي الرشيق أدوات وتقنيات تساعد في تحسين جودة البيانات وضمان دقتها بشكل أفضل وأسرع.
					15	تسمح إجراءات التدقيق الداخلي الرشيق بتنفيذ عمليات تدقيق بكفاءة وفعالية أكبر.
					16	توفر إجراءات التدقيق الداخلي الرشيق للمدقق الداخلي استخدام أكثر مرونة لوقته وتمكنه من تنظيم عمله.
المحور الثاني: تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي						
					17	يساعد التدقيق الداخلي الرشيق في تحسين أداء التدقيق الداخلي من خلال تطبيق المعرفة والرؤية التنظيمية وفرص التحسين المستمر.
					18	يعمل التدقيق الرشيق على تكوين فريق تدقيق على أساس الخبرة والكفاءة لأداء التدقيق الداخلي.
					19	يعمل التدقيق الرشيق على ترشيد عمليات التوثيق وتبسيط المستندات في عمليات التدقيق الداخلي
					20	يوفر التدقيق الرشيق دورات للتدقيق الداخلي لفترة زمنية ثابتة.
					21	الانتقال الى التدقيق الرشيق يؤدي الى تغيير الطريقة التي يعمل بها التدقيق الداخلي وجعل انجاز اعمال التدقيق أكثر شفافية وكفاءة.
					22	التدقيق الرشيق يعالج التحديات التي تواجه التدقيق الداخلي.
					23	التدقيق الرشيق يعد أحد الطرق الملائمة لتطوير أداء التدقيق الداخلي.

الملحق رقم (04): اختبار ثبات أداة الدراسة

الثبات الكلي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,887	23

ثبات المحور الاول

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,831	16

ثبات المحور الثاني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,764	7

الملحق رقم (05): خصائص أفراد عينة الدراسة

المركز الوظيفي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مدقق داخلي	16	47,1	47,1	47,1
محاسب	18	52,9	52,9	100,0
Total	34	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

المؤهل العلمي			
		Frequency	Percent
Valid	ثانوي	3	8,8
	ليسانس	8	23,5
	ماستر	22	64,7
	دراسات عليا	1	2,9
	Total	34	100,0

التخصص

		Frequency	Percent
Valid	محاسبية	21	61,8
	تدقيق	9	26,5
	أخرى	4	11,8
	Total	34	100,0

قطاع الشركة

		Frequency	Percent
Valid	تجارة	3	8,8
	خدمات	10	29,4
	صناعة	6	17,6
	تأمين	5	14,7
	البنوك والخدمات المالية	10	29,4
	Total	34	100,0

الملحق رقم (06): الإحصاءات الوصفية

المحور الأول: مزايا التدقيق الداخلي الرشيق

Table de fréquences

يقلل التدقيق الرشيق من التكاليف من خلال تحسين كفاءة العمليات وتحسين استخدام الموارد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	12	35,3	35,3	35,3
	موافق	22	64,7	64,7	100,0
Total		34	100,0	100,0	

يقلل التدقيق الرشيق من التكاليف من خلال تقليص الفترة الزمنية لعملية التدقيق الداخلي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	14	41,2	41,2	41,2
	موافق	16	47,1	47,1	88,2
	محايد	4	11,8	11,8	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

يوفر التدقيق الرشيق التكاليف من خلال تقليص الجهد للمدققين الداخليين بالتخلص من الهدر في الإجراءات الروتينية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	13	38,2	38,2	38,2
	موافق	17	50,0	50,0	88,2
	محايد	3	8,8	8,8	97,1
	غير موافق	1	2,9	2,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

يجنب التدقيق الرشيق الهدر في الموارد مما يحقق توفير في التكاليف وزيادة الإنتاجية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	10	29,4	29,4	29,4
	موافق	18	52,9	52,9	82,4
	محايد	5	14,7	14,7	97,1
	غير موافق	1	2,9	2,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

يساعد التدقيق الداخلي الرشيق الشركات على خفض التكاليف عن طريق استخدام طرق فعالة لتحليل العمليات وتحديد

الفجوات.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	11	32,4	32,4	32,4
	موافق	16	47,1	47,1	79,4
	محايد	6	17,6	17,6	97,1
	غير موافق	1	2,9	2,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تحسين عمليات الشركة وتسهيل التكيف مع التغييرات في البيئة العملية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	10	29,4	29,4	29,4
	موافق	15	44,1	44,1	73,5
	محايد	9	26,5	26,5	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تحسين عمليات الشركة وتسهيل التكيف مع التغييرات في البيئة العملية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	9	26,5	26,5	26,5
	موافق	18	52,9	52,9	79,4
	محايد	5	14,7	14,7	94,1
	غير موافق	2	5,9	5,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

يساعد في تحسين استجابة الشركة للتحديات وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	7	20,6	20,6	20,6
	موافق	20	58,8	58,8	79,4
	محايد	6	17,6	17,6	97,1
	غير موافق	1	2,9	2,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تبسيط العمليات، وتحسين الاستجابة للتغيرات.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	8	23,5	23,5	23,5
	موافق	19	55,9	55,9	79,4
	محايد	5	14,7	14,7	94,1
	غير موافق	2	5,9	5,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

يساهم التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز التفاعلية والتعاون بين أقسام الشركة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

Valide	موافق بشدة	10	29,4	29,4	29,4
	موافق	15	44,1	44,1	73,5
	محايد	7	20,6	20,6	94,1
	غير موافق	2	5,9	5,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

يعزز التدقيق الداخلي الرشيق المرونة داخل المؤسسة. من خلال تحليل العمليات وتحديد الفجوات والفرص للتحسين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	14	41,2	41,2	41,2
	موافق	10	29,4	29,4	70,6
	محايد	9	26,5	26,5	97,1
	غير موافق	1	2,9	2,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

تطبيق التدقيق الداخلي الرشيق يمكن أن يساعد الشركات على تحقيق النتائج المرجوة في وقت أقل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	10	29,4	29,4	29,4
	موافق	16	47,1	47,1	76,5
	محايد	6	17,6	17,6	94,1
	غير موافق	2	5,9	5,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

تسمح تقنيات وأدوات التدقيق الداخلي الرشيف بأداء مهام التدقيق بدقة عالية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	9	26,5	26,5	26,5
	موافق	16	47,1	47,1	73,5
	محايد	8	23,5	23,5	97,1
	غير موافق	1	2,9	2,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

يؤدي التدقيق الداخلي الرشيق الى الانضباط واكمال عمليات التدقيق في الوقت المحدد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	موافق بشدة	11	32,4	32,4	32,4
	موافق	19	55,9	55,9	88,2
	محايد	4	11,8	11,8	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

يوفر التدقيق الداخلي الرشيق أدوات وتقنيات تساعد في تحسين جودة البيانات وضمان دقتها بشكل أفضل وأسرع.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	13	38,2	38,2	38,2
	موافق	14	41,2	41,2	79,4
	محايد	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

تسمح إجراءات التدقيق الداخلي الرشيق بتنفيذ عمليات تدقيق بكفاءة وفعالية أكبر.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	11	32,4	32,4	32,4
	موافق	14	41,2	41,2	73,5
	محايد	9	26,5	26,5	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

توفر إجراءات التدقيق الداخلي الرشيق للمدقق الداخلي استخدام أكثر مرونة لوقته وتمكنه من تنظيم عمله.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	6	17,6	17,6	17,6
	موافق	18	52,9	52,9	70,6
	محايد	8	23,5	23,5	94,1
	غير موافق	2	5,9	5,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

يساعد التدقيق الداخلي الرشيق في تحسين أداء التدقيق الداخلي من خلال تطبيق المعرفة والرؤية التنظيمية وفرص التحسين المستمر.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	7	20,6	20,6	20,6

موافق	21	61,8	61,8	82,4
محايد	6	17,6	17,6	100,0
Total	34	100,0	100,0	

يعمل التدقيق الرشيق على تكوين فريق تدقيق على أساس الخبرة والكفاءة لأداء التدقيق الداخلي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق بشدة	11	32,4	33,3	33,3
موافق	15	44,1	45,5	78,8
محايد	7	20,6	21,2	100,0
Total	33	97,1	100,0	
Manquant Système	1	2,9		
Total	34	100,0		

يعمل التدقيق الرشيق على ترشيد عمليات التوثيق وتبسيط المستندات في عمليات التدقيق الداخلي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق بشدة	4	11,8	12,1	12,1
موافق	14	41,2	42,4	54,5
محايد	15	44,1	45,5	100,0
Total	33	97,1	100,0	
Manquant Système	1	2,9		
Total	34	100,0		

يوفر التدقيق الرشيق دورات للتدقيق الداخلي لفترة زمنية ثابتة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق بشدة	10	29,4	29,4	29,4
موافق	15	44,1	44,1	73,5
محايد	7	20,6	20,6	94,1
غير موافق	2	5,9	5,9	100,0
Total	34	100,0	100,0	

الانتقال الى التدقيق الرشيق يؤدي الى تغيير الطريقة التي يعمل بها التدقيق الداخلي وجعل انجاز اعمال التدقيق أكثر شفافية وكفاءة.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق بشدة	8	23,5	23,5	23,5
موافق	19	55,9	55,9	79,4
محايد	5	14,7	14,7	94,1
غير موافق	2	5,9	5,9	100,0
Total	34	100,0	100,0	

التدقيق الرشيق يعالج التحديات التي تواجه التدقيق الداخلي.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق بشدة	9	26,5	26,5	26,5
موافق	15	44,1	44,1	70,6
محايد	9	26,5	26,5	97,1
غير موافق	1	2,9	2,9	100,0
Total	34	100,0	100,0	

التدقيق الرشيق يعد أحد الطرق الملائمة لتطور أداء التدقيق الداخلي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق	1	2,9	2,9	2,9
محايد	9	26,5	26,5	29,4
غير موافق	15	44,1	44,1	73,5
غير موافق بشدة	9	26,5	26,5	100,0
Total	34	100,0	100,0	

الملحق رقم (07): اتجاه العبارات

اتجاهات افراد العينة للمحور الاول

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يقلل التدقيق الرشيق من التكاليف من خلال تحسين كفاءة العمليات وتحسين استخدام الموارد.	34	4	5	4,32	,475

يقل التدقيق الرشيق من التكاليف من خلال تقليص الفترة الزمنية لعملية التدقيق الداخلي.	34	2	5	4,21	,729
يوفر التدقيق الرشيق التكاليف من خلال تقليص الجهد للمدققين الداخليين بالتخلص من الهدر في الإجراءات الروتينية.	34	2	5	4,18	,758
يجنب التدقيق الرشيق الهدر في الموارد مما يحقق توفير في التكاليف وزيادة الإنتاجية.	34	2	5	4,12	,769
يساعد التدقيق الداخلي الرشيق الشركات على خفض التكاليف عن طريق استخدام طرق فعالة لتحليل العمليات وتحديد الفجوات.	34	2	5	4,12	,808
التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تحسين عمليات الشركة وتسهيل التكيف مع التغييرات في البيئة العملية يساعد في تحسين استجابة الشركة.	34	3	5	4,06	,776
للتحديات وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية.	34	2	5	3,97	,797
التدقيق الداخلي الرشيق يحقق مرونة من خلال تبسيط العمليات، وتحسين الاستجابة للتغييرات.	34	2	5	4,00	,696
يساهم التدقيق الداخلي الرشيق في تعزيز التفاعلية والتعاون بين أقسام الشركة يعزز التدقيق الداخلي الرشيق المرونة داخل المؤسسة.	34	2	5	3,94	,776
من خلال تحليل العمليات وتحديد الفجوات والفرص للتحسين.	34	2	5	3,97	,834
تطبيق التدقيق الداخلي الرشيق يمكن أن يساعد الشركات على تحقيق النتائج المرجوة في وقت أقل.	34	2	5	4,12	,844
تسمح تقنيات وأدوات التدقيق الداخلي الرشيق بأداء مهام التدقيق بدقة عالية يؤدي التدقيق الداخلي الرشيق الى الانضباط واكمال عمليات التدقيق في الوقت المحدد.	34	2	5	3,91	,900
يوفر التدقيق الداخلي الرشيق أدوات وتقنيات تساعد في تحسين جودة البيانات وضمان دقتها بشكل أفضل وأسرع.	34	2	5	3,91	,830
تسمح إجراءات التدقيق الداخلي الرشيق بتنفيذ عمليات تدقيق بكفاءة وفعالية أكبر.	34	1	5	4,12	,769
	34			4,06	,919

توفر إجراءات التدقيق الداخلي الرشيق للمدقق الداخلي استخدام أكثر مرونة لوقته وتمكنه من تنظيم عمله	34	1	5	3,94	,919
N valide (liste)	34				

اتجاهات أفراد العينة للمحور الثاني

تحديد اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو وظيفة التدقيق الداخلي

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يساعد التدقيق الداخلي الرشيق في تحسين أداء التدقيق الداخلي من خلال تطبيق المعرفة والرؤية التنظيمية وفرص التحسين المستمر	34	4,44	,786
يعمل التدقيق الرشيق على تكوين فريق تدقيق على أساس الخبرة والكفاءة لأداء التدقيق الداخلي	34	4,21	,808
يعمل التدقيق الرشيق على ترشيد عمليات التوثيق وتبسيط المستندات في عمليات التدقيق الداخلي	33	3,97	,951
يوفر التدقيق الرشيق دورات للتدقيق الداخلي لفترة زمنية ثابتة	34	4,12	,946
الانتقال الى التدقيق الرشيق يؤدي الى تغيير الطريقة التي يعمل بها التدقيق الداخلي وجعل انجاز اعمال التدقيق أكثر شفافية وكفاءة	34	4,29	,938
التدقيق الرشيق يعالج التحديات التي تواجه التدقيق الداخلي	34	4,12	,913
تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي	34	4,1912	,60321
Valid N (listwise)	33		

الملحق رقم (08): اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مزايا التدقيق الداخلي الرشيق	34	1,91	,493	,085

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
مزايا التدقيق الداخلي الرشيق	12,926	33	,000	1,094	1,27

الملحق رقم (09): اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

ANOVA

قطاع الشركة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	16,645	12	1,388	,642	,784
Within Groups	45,375	22	2,161		
Total	62,029	34			

